فنار

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

ديسمبر 2023م - جمادى الأولى 1445هـ - العدد 23

ملحق خاص مع العدد
بعنوان "الكويت تُغيث غـزة"

مجلة دورية متخصصة تُعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت تصدر عن جمعية ملتقى الكويت ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»

دور الكويت الإنساني
في رعاية مرضى السرطان

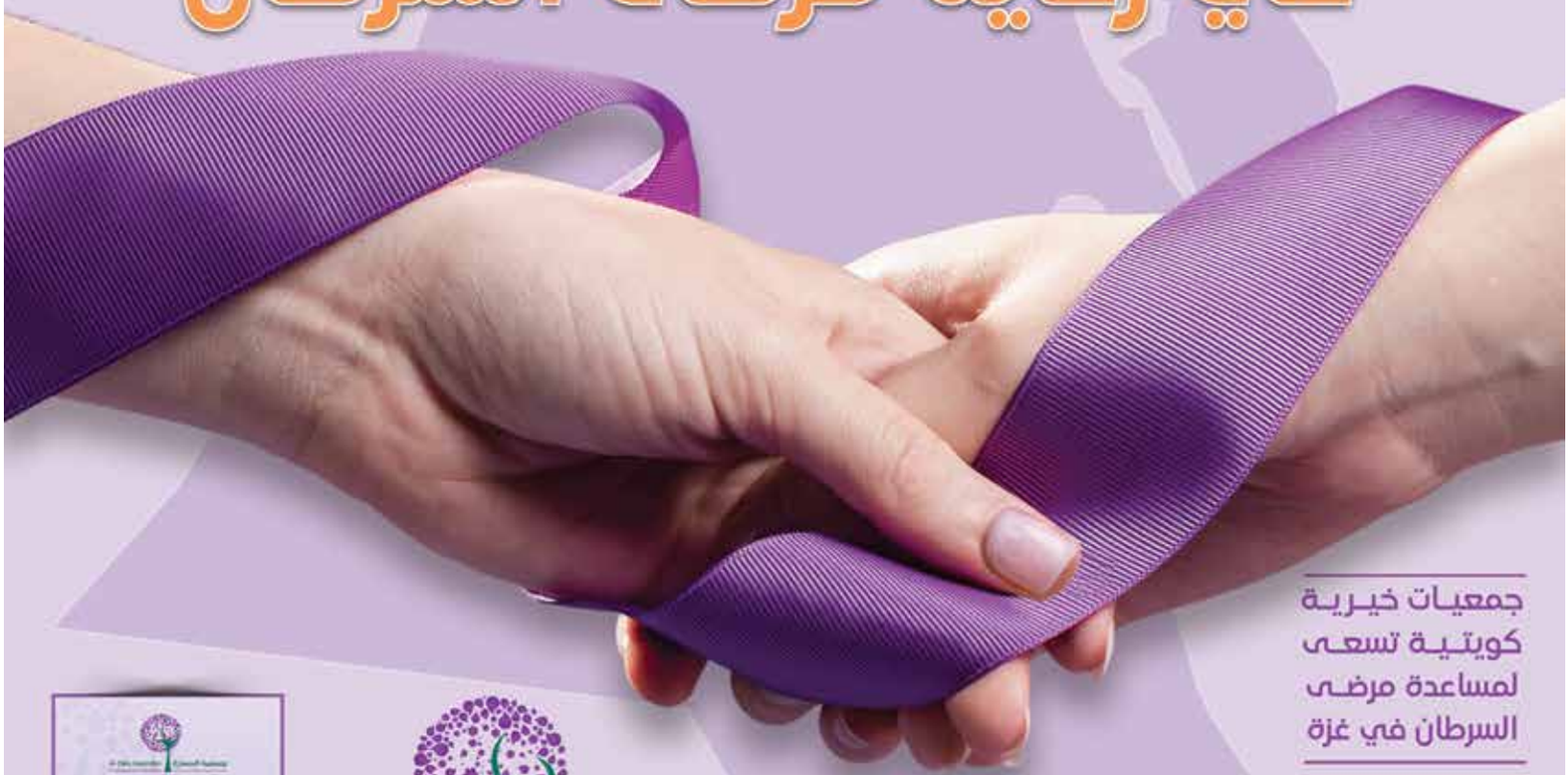

جمعيات خيرية كويتية تسعى لمساعدة مرضى السرطان في غزة

جمعية السدرة
Al- Sidra Association
للرعاية النفسية لمرضى السرطان
For Psychological Care of Cancer Patients

10 أعوام في رعاية مرضى السرطان

الطبيب الإنسان د. عبدالرحمن العوضي

مؤسس البنية التحتية الصحية لدولة الكويت وجمعيات خيرية لرعاية مرضى السرطان

مركز «فنار» يوقع اتفاقية تعاون مع مركز «مِداد» لتوثيق العمل الإنساني الخليجي والعربي

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

2005
جمعية التكافل
لرعاية السجناء
الأقربون أولى بالمعروف

مشروع
كسوة الشتاء

كساكم الله من حلل الجنة

الحالة
50 د.ك

500 حالة

ج9/ ض د/ 2023

24834414 94064061
www.altkaful.com
@Takaful.Association
@altakaful

كفالة الأيتام والأسر

كفالة الجرحى والمصابين

وقفية فلسطين

تجوز الزكاة

يمنع الجمع النقدي | ج25 / إغاثة 6 / 2023

22 09 51 51

tanmeia.org

فنار
مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني

ديسمبر ٢٠٢٣ - جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ - العدد الثالث والعشرون

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

ملتقى الكويت
Kuwait Forum

جمعية ملتقى الكويت
ومركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

نائب رئيس التحرير
عبدالعزيز محمد البطي

مستشار التحرير
صالح خالد المسباح

مدير التحرير
باسم عبدالرحمن

المدير التنفيذي
مختار أبو العلا

التدقيق اللغوي
د. محمد السبأ

إخراج وتنفيذ
صباح أحمد

متابعة وتنسيق
محمود عصر

قيمة الاشتراك السنوي
للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك
قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات
info@fanarkwt.com

التليفون
94770552 - 66851400
اليرموك مكتبة عزيزة البسام (مكتبة اليرموك العامة) بجوار جمعية اليرموك التعاونية.

@fanarkwt_

www.fanarkwt.com
info@fanarkwt.com

جهود الكويت الخيرية في رعاية مرضى السرطان

أهلًا بكم.. مجددًا نلتقي في العدد الثالث والعشرين من مجلة «فنار»، الذي يتناول جهود دولة الكويت في مكافحة مرض السرطان، ويرصد ملف العدد أبرز الأنشطة والإنجازات التي اتخذتها الكويت للقضاء على السرطان بتأسيس منشآتها الصحية لعلاجه، والتي بدأت بمركز العلاج الإشعاعي عام ١٩٦٤، ثم تأسيس مركز الكويت لمكافحة السرطان في عام ١٩٦٨، وأعقبه بعد ذلك تدشين الكثير من المستشفيات والمراكز التخصصية، إلى جانب جهود الدولة عبر مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية وجمعيات النفع العام ودور الجمعيات والمبرات الخيرية في مكافحة مرض السرطان، ويضم العدد مقابلة مع رئيس اللجنة الطبية في مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان د. شهاب حمد المهندي، كأول طبيب كويتي في تخصص الطب النووي، ودور وزارة الصحة في مكافحة مرض السرطان، ودور المبرة في تخفيف آلام المرضى لمساعدتهم على الشفاء عبر برامج الدعم النفسي والمادي والعيني لهم ولأسرهم.

كما يضم سيرةَ أحد رواد العمل الخيري والتطوعي في الكويت وأحد صناع نهضتها الصحية والتطويرية وهو وزير الصحة والتخطيط الأسبق الراحل د.عبدالرحمن العوضي الذي كانت له إسهامات كبيرة في المجال الطبي وأحد مهندسي خطط تطوير الدولة والبنية التحتية للقطاع الصحي، كما كانت له إسهامات خيرية بتأسيس جمعية مكافحة التدخين والسرطان.

وفي العدد أيضاً مقالات عن دور الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية المتخصصة في مكافحة مرض السرطان تتناول أبرز مشاريعها وإنجازاتها.

فنار

الكويت تغيث غزة

نظراً لأحداث غزة واعتداء الكيان الصهيوني عليها ودور الكويت الإنساني في إغاثتها حرصنا في هذا العدد على إعداد مادة إعلامية كملحق خاص إهداءً للقراء الكرام.

فهرس العدد

مركز «فنار» يوقع اتفاقية تعاون مع مركز «مِداد»	6
ملف العدد.. دور الكويت الإنساني في رعاية مرضى السرطان	8
د. شهاب المهندي: للكويت دور رائد في رعاية مرضى السرطان	16
شخصيات لها بصمات.. الطبيب الإنسان د. عبدالرحمن العوضي	20
أحدث إصدارات «فنار».. كتاب «جمعية السدرة 10 أعوام في مكافحة السرطان	26
تسعة مستشفيات بتبرعات أهل الكويت لرعاية مرضى السرطان	32
مسك الختام- د. نبيل العون والدور الإيجابي لجمعية السلام	42

الكويت.. سبَّاقة في الخير وعالجت السرطان مبكراً

بقلم رئيس التحرير
د. خالد يوسف الشطي

في عام ١٩٦٤ بدأت الكويت في علاج مرض السرطان من خلال افتتاح وحدة العلاج الإشعاعي في مستشفى الصباح، وتطورت خدماتها يوماً بعد آخر بافتتاح مركز الكويت لمكافحة مرض السرطان عام ١٩٦٨، ثم مراكزه التابعة، والمراكز الزميلة والمكملة لعمله، فأضحت منارة متميزة في علاج مرضى السرطان في منطقة الخليج والوطن العربي، وكان يفد إليها العديد من الأشقاء في دول الخليج، مما مكَّنها من تطوير مراكزها ومستشفياتها، حتى فاق عدد المنشآت الصحية المعنية بعلاج مرض السرطان أكثر من ١٠ مستشفيات ومراكز معظمها بتبرعات من أهل الكويت، وكلها تكمل بعضها البعض.

ولأن الكويت تميزت في مجال العمل الإنساني منذ القدم ومن ضمن هذا المجال دعم القطاع الصحي؛ فقد ساهم أبناء الكويت بجهودهم وتبرعاتهم في نهضة الكويت الصحية، وتبرع أهل الكويت أفرادًا وشركات وجمعيات نفع عام بالعديد من الأبنية الصحية، وتحملوا تكاليف بناء وتجهيز عشرات المستشفيات والمراكز الصحية، خاصة تلك المعنية بعلاج مرض السرطان، وذلك لمعاونة الدولة على القيام بدورها في علاج هذا المرض، كما تحملوا نفقة العلاج لغير المقتدرين مالياً، سواء مساعدة المرضى أو أسرهم وأبناءهم من خلال المشاريع المختلفة.

وقد ساهمت الجمعيات والمبرات الخيرية وجمعيات النفع العام بدعم مرضى السرطان، بل ظهرت جمعيات ومبرات خيرية مختصة فقط في دعم مرضى السرطان، من خلال توفير العلاج لغير المقتدرين أو مساعدتهم نفسياً لمحاولة تغلبهم على مرضهم وتقبل العلاج، وكذلك مساعدتهم هم وأسرهم مالياً وعينياً من خلال المشاريع والأنشطة الخيرية المتنوعة التي تم تخصيصها لهذه الفئات.

وبدورها شاركت شركات الأدوية بجهود كبيرة في توفير أدوية علاج السرطان للمرضى التابعين للجمعيات والمبرات الخيرية بأسعار مخفضة أو مجاناً؛ قياماً بدورها في المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

كما ساهم المحسنون من أهل الكويت أصحاب الأيادي البيضاء بالتبرع للمرضى والتكفل بعلاجهم، وذلك بشكل مباشر أو من خلال التبرع بتكلفة بناء المستشفيات والمراكز المتخصصة في علاج مرض السرطان، أو التبرع للجمعيات والمبرات الخيرية لمعاونتها في القيام بدورها في هذا المجال؛ سواء في الجانب النفسي أو بتوفير الأدوية للمرضى، وكذلك مساعدة غير القادرين على الكسب منهم مالياً وعينياً، وكذلك مساعدة أسرهم بالمشاريع الخيرية المختلفة ومنها المساعدات المالية وكفالة الأيتام من أبناء مرضى السرطان الذين توفوا، ومساعدة أسرهم بالمواد الغذائية والسلال الرمضانية.

وكل هذه الجهود المتكاملة ما كانت لتتم إلا بفضل الله ثم بفضل تعاون أهل الكويت المحبين لفعل الخيرات والمتسابقين إليها، فكل الشكر لهم جميعاً على ما قدموا وما سيقدمون، وجزاهم الله خير الجزاء وجعله في ميزان حسناتهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

● د. خالد الشطي: نرحب بالعمل مع مداد كونه مؤسسة بحثية متخصصة ومتميزة لخدمة العمل الخيري الخليجي

● د. خالد السريحي: مركز «فنار» يمتلك خبرة وكوادر قادرة على توثيق العمل الخيري في الخليج والوطن العربي

مركز «فنار» يوقع اتفاقية تعاون مع مركز «مِداد» لتوثيق العمل الإنساني الخليجي والعربي

وقّع مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» اتفاقية تعاون مشتركة مع المركز الدولي للأبحاث والدراسات السعودي «مِداد» ويمثله عنها في الاتفاقية شركة ركائز المستقبل العالمية للاستشارات والتدريب.

وجاء توقيع الاتفاقية خلال زيارة رئيس مركز «فنار» د. خالد يوسف الشطي لمقر مركز «مداد» في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، وكان في استقباله مدير مركز «مِداد» الأمين العام له د. خالد السريحي، الذي رحب بالزيارة التي تأتي في إطار دعم التعاون المشترك بين المركزين.

وعقب توقيع اتفاقية التعاون أكد الشطي إن هذه الاتفاقية تأتي في سبيل تفعيل العلاقات المشتركة من أجل تطوير خدمات توثيق العمل الإنساني، وإجراء الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة بهذا المجال.

وأضاف الشطي إن هذه الزيارة تُعد الزيارة الثانية في إطار تبادل الزيارات بين المركزين، في إشارة منه إلى استقبال مركز فنار لمسؤولي مركز «مداد» بالكويت في بداية العام الجاري بهدف التعرُّف على أنشطة «فنار» وتبادل المعلومات والخبرات وبحث سبل التعاون المشتركة بينهما.

ورحَّب الشطي بالتعاون مع «مداد»، والذي سيكون بداية انطلاق أعمال مركز «فنار» من المحلية إلى الإقليمية في إطار توثيق تجارب العمل الخيري في منطقة الخليج والوطن العربي، خصوصاً مع وجود التشابه الكبير بين دول الخليج في كثير من الصفات والعادات والتقاليد، بالإضافة للروابط الكثيرة التي تربطها كاللغة والدين والجوار وعلاقات النسب. وأكد أن جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة في مجال العمل الإنساني كبيرة، كما أن مركز «مداد» من المؤسسات البحثية المتخصصة والمتميزة في مجال العمل الخيري، متمنياً للمركز والعاملين فيه مزيداً من التقدم والنجاح. من جهته رحب السريحي بزيارة رئيس مركز فنار واعتبرها فرصة لتفعيل مذكرة التفاهم التي تم الاتفاق عليها من قبل للتعاون مع المركز من أجل توثيق العمل الإنساني للجمعيات الخيرية السعودية والخليجية والعربية، والتي تحتاج إلى خبرات وكوادر فنية قوية ومؤهلة في مجال توثيق أعمالها وأنشطتها الخيرية كالتي يمتلكها «فنار».

وأشاد بجهود فنار في مجال توثيق العمل الإنساني للكويت، ودوره في هذا المجال الفريد، كما أشاد بإصدارات المركز وبمكتبته التي تضم مجموعة كتب متخصصة في مجال العمل الخيري

... وشارك بمحاضرة ومعرض عن إصداراته في ملتقى الكويت مركز العمل الإنساني وحملة «كلنا غزة»

شارك مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار في مؤتمر الأيتام الذي أقامه اتحاد الجمعيات والمبرات الكويتية في شهر نوفمبر ٢٠٢٣ من خلال إصدارات المركز المتنوعة، كما شارك المركز بعدة معارض من خلال صور تُبرز دور دولة الكويت في دعم القضية الفلسطينية وإصدارات المركز، انطلاقاً من واجب المسؤولية الإنسانية والشرعية تجاه القضية الفلسطينية بشأن الأحداث الجارية والاعتداءات الغاشمة على قطاع غزة من قِبل الاحتلال الصهيوني، وعرض المركز كتاب فلسطين في عيون الكويت، وخصص تلك المعارض لدعم قضية فلسطين، وناشد «فنار» الجميع للمساهمة في إغاثة غزة ودعم صمود شعبها .

مشاركة مركز فنار في حملة «كلنا غزة» مع جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

ويتقدم مركز فنار بالشكر إلى نماء الخيرية واتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية، كما يشكر جمعية السلام الخيرية لإقامتها حملة «كلنا غزة» التي نظمتها في ساحة الصفاة يوم الجمعة الموافق ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣، وأتاحت لمركز فنار للمشاركة في المعرض بعرض إصداراته وكتاب فلسطين والتي خصصت ريع بيع هذه الإصدارات لحملة «كلنا غزة».

دور الكويت الإنساني في رعاية مرضى السرطان

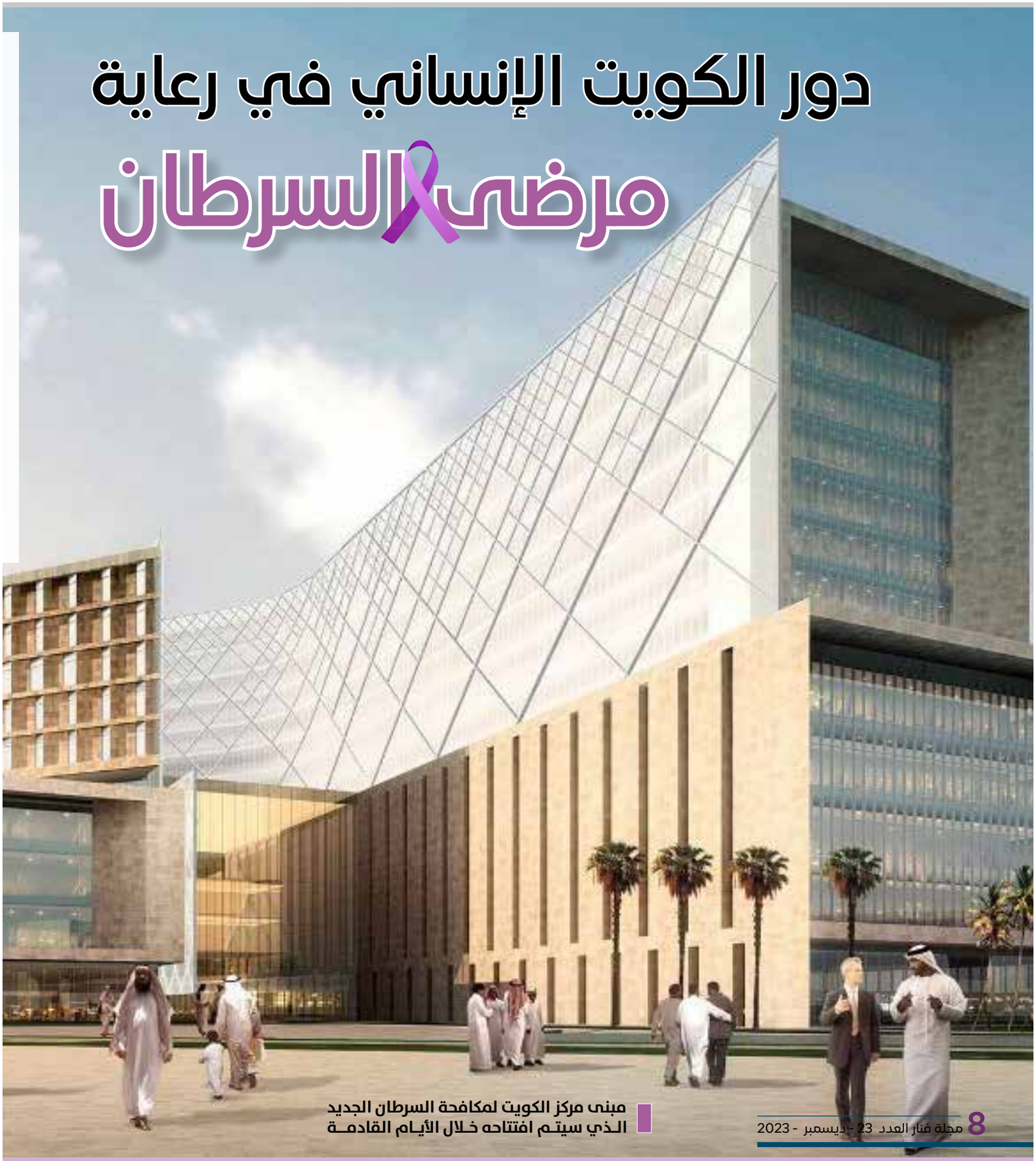

مبنى مركز الكويت لمكافحة السرطان الجديد الذي سيتم افتتاحه خلال الأيام القادمة

مكافحة مرض السرطان بدأت مبكراً في الكويت بتأسيس مركز العلاج الإشعاعي عام 1964

مركز الكويت لمكافحة السرطان أول مستشفى متخصص افتتح في 1968 ويضم 5 مراكز تخصصية ويعمل به 600 موظف ويقدم رعايته لـ 2000 مريض سنوياً

تحرص دولة الكويت على الاهتمام بالمرضى وتقديم خدمات الصحة العامة للمواطنين بالمجان في كافة وأغلب الخدمات الصحية، وبأسعار معقولة للمقيمين بهدف توفير الرعاية الصحية الجيدة لهم.

وفي مجال مكافحة مرض السرطان فإن الكويت لم تدّخر جهداً في سبيل توفير كل ما يمكنها توفيره في مجال علاج مرض السرطان؛ سواء من ناحية التشخيص أو العلاج بأنواعه وأقسامه كافة.

وقد انتبهت دولة الكويت مبكراً لخطورة هذا المرض فأسست مركز الكويت لمكافحة السرطان، والذي بدأ كوحدة معالجة إشعاعية داخل مستشفى الصباح عام ١٩٦٤، ثم افتتح مبنى مستقلاً للمعالجة الإشعاعية والكيماوية عام ١٩٦٨، ليكون بذلك أول مستشفى في الكويت لعلاج هذا المرض الخبيث، ثم أضيفت خدمة المعالجة الجراحية بإنشاء مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية عام ١٩٨٢، ثم تبعه مستشفيات عدة تعمل تحت منظومة مركز مكافحة السرطان.

وتعتزم الكويت عما قريب افتتاح ثاني أكبر مراكز علاج السرطان في العالم وهو مركز الكويت لمكافحة السرطان الجديد، ويضم العديد من المراكز والتخصصات المختلفة.

ولم تقف جهود مكافحة السرطان على الجهود الرسمية الحكومية فقط، بل قام أبناء الكويت كعادتهم للفزعة من أجل خدمة وطنهم، وحباً في العمل الإنساني بشقّيه الخيري والتطوعي، وذلك من خلال المساهمة في تحمل تكلفة إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية المتخصصة في علاج مرض السرطان والتبرع للمرضى، كما قامت الهيئات والجمعيات والمبرات الخيرية بتقديم العون والمساعدة لمرضى السرطان، من خلال توفير العلاج للمحتاجين ودعمهم مادياً وعينياً وعلاجياً، والتكفل بنفقاتهم ونفقات أسرهم لتحقيق اكتفاء لهم يضمن الحفاظ على كرامتهم، كما ظهرت جمعيات ومبرات خيرية متخصصة في مكافحة السرطان ومساعدة مرضاه.

وأيضاً لم تكتف الكويت بالجهود المختلفة في مكافحة مرض السرطان داخل الكويت؛ بل عملت على مد يد المساعدة من خلال دعم الهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالمال للقيام بدورها في توفير العلاج للمرضى المحتاجين حول العالم، وكذلك قيام الجمعيات الخيرية الكويتية بتقديم الدعم الكبير لكل شعوب ودول العالم في إطار استمرار ريادة الكويت في العمل الخيري كمركز عالمي للعمل الإنساني.

جهود وزارة الصحة

حرصت وزارة الصحة على علاج مرضى السرطان في مرحلة متقدمة، ففي عام ١٩٦٨ ظهر مركز الكويت لمكافحة السرطان، ثم تبعه تأسيس مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية، لعلاج هذا المرض

الخطير في تلك الحقبة وما تلاها من حقب، ثم تطورت خدمات الوزارة لعلاج مرضى السرطان، وانبثق عن المركز ٥ أقسام ومراكز أخرى تعمل كلها على التكامل فيما بينها لعلاج المرض والتخلص منه. وتقوم الوزارة باستخدام أحدث أساليب علاج السرطان والوقاية منه وتبادل الخبرات وتحسين الأداء في علاج المرضى، كما تلعب الدور الوقائي وتنظم مبادرات إيجابية لضمان الوقاية من السرطان للأصحاء والعلاج منه للمرضى، وبما تملكه من كوادر طبية وفنية عالية المهارة تتمتع بخبرة لرعاية مرضى السرطان منذ أكثر من ٥٠ عاماً، كما توفر جميع أدوية السرطان على اختلاف أنواعها وارتفاع أسعارها، لأنه من المعروف أن أدوية علاج السرطان باهظة التكلفة، فلا تعاني الكويت -ولله الحمد- من نقص أي نوع من أدوية السرطان أو غيره من الأمراض المختلفة.

وبفضل الجهود التوعوية لوزارة الصحة والحملات الوطنية التوعوية وجهود الأفراد والقطاع الخاص والجمعيات والمبرات الخيرية تجاه مرض السرطان؛ تراجعت نسب الإصابة بشكل كبير بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠٪ بحسب تصريحات رسمية لوزراء الصحة الكويتيين.

كما تخطط وزارة الصحة بافتتاح أول كلية للعلاج الإشعاعي لمرض السرطان، بعد أن وافق معهد الكويت للاختصاصات الطبية على منهجها العلمي الذي قدمه مركز الكويت لمكافحة السرطان عام ٢٠١٦.

مستشفى الوطني للأطفال

ولم يقتصر الأمر على علاج السرطان للكبار فقط، بل عملت الكويت على أن يكون هناك تخصصات منبثقة من التخصص المرضي نفسه؛ فأسست مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال بتبرع من بنك الكويت الوطني.

وقد تم افتتاح المستشفى في ٢٠٠٠/٤/١٥ بطاقة استيعابية ٨٢ سريراً، وتقدم الخدمات التشخيصية والعلاجية لمرضى السرطان وللأمراض العضوية الأخرى للأطفال الصغار، حيث إن هذه الفئة المريضة تحتاج إلى عناية ورعاية شديدة ومختلفة حتى للأطفال الأسوياء، فما بالنا بالأطفال المرضى بمرض مثل السرطان!

ويقوم مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال بتوفير الدعم النفسي والمعنوي والترفيهي المستمر للأطفال تحت إشراف فريق طبي وتمريضي متخصص وكذلك نادي رعاية الطفولة، كما يقوم المستشفى بأنشطة تشجيعية للأطفال المصابين وذويهم، لإعطائهم الأمل والفرحة والقوة لتكون حافزاً لهم للشفاء.

الكويت تعتزم افتتاح أول كلية للعلاج الإشعاعي في المنطقة واعتمدت منهجها العلمي

ويختلف سرطان الأطفال كلياً عن نظيره في البالغين، كما أن أكثر السرطانات شيوعاً عند الأطفال هو سرطان نسيج الكلى والجهاز العصبي وسرطان العظام، وتستغرق فترة علاج الطفل من عام إلى عامين، من خلال ٣ أنواع للعلاج تشمل العلاج الكيماوي والجراحي والإشعاعي، وكذلك العلاج الحديث باستخدام الخلايا الجذعية، وتحرص المستشفى على استكمال الأطفال لدراستهم خلال فترة تلقيهم العلاج تزامناً مع أوقات المدرسة، حيث تم فتح فصول دراسية بالتعاون مع جمعية (أبي أتعلم) الأهلية.

مركز الكويت لمكافحة السرطان

يُعد مركز الكويت لمكافحة السرطان المعروف اختصاراً بـ KCCC مركزاً شاملاً متخصصاً في توفير الرعاية الصحية المتكاملة لمرضى السرطان في دولة الكويت، كما يُعد من المراكز الكبرى لعلاج السرطان على مستوى العالم، وترتيبه الثاني عالمياً في المراكز المتخصصة لتشخيص وعلاج السرطان.

وتستعد وزارة الصحة لافتتاح الصرح الأضخم في المنطقة والعالم بمبنى مركز الكويت لمكافحة السرطان الجديد، وهو عبارة عن مجمع مستشفيات متكاملة في منطقة الصباح الطبية، وتبلغ مساحته ٢٢٧ ألف م٢ تقريباً، ويتكون من برجين رئيسيين: أحدهما مكون من ١٤ طابقًا والآخر ١٠

طوابق بسعة ٦١٨ سريراً.

وكان المركز القديم قد تم تأسيسه بتبرع كريم من النائب السابق ورجل الأعمال حسين مكي جمعة في عام ١٩٦٨، وبلغت تكلفة إنشائه ٧،٥ مليون دينار، وأصبح بعدها مركزاً حكومياً تابعاً لوزارة الصحة تحت مسمى (مركز الكويت لمكافحة السرطان) ويضم داخله العديد من المراكز؛ منها مركز حسين مكي جمعة للجراحات التخصصية.

ويتكون مركز الكويت لمكافحة السرطان من ٥ مراكز تعمل تحت مظلته لخدمة مرضى السرطان وعلاجهم؛ وهي: مركز حسين مكي الجمعة للجراحات التخصصية، ومركز الشيخة بدرية الصباح لعلاج الأورام وزراعة الخلايا الجذعية، ومركز فيصل سلطان بن عيسى للتشخيص والعلاج الإشعاعي، وقسم العلاج الإشعاعي والأورام، ومركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات التخصصية.

ويعمل بالمركز أكثر من ٦٠٠ موظف ما بين أطباء وممرضين وإداريين مؤهلين تأهيلاً عالياً في مجال طب الأورام.

الرعاية التلطيفية

نظراً لحاجة مريض السرطان إلى عناية خاصة صحية ونفسية وروحية لتخفيف آلامه وأوجاعه وكذلك المعاناة النفسية والاجتماعية لذويهم؛ عمدت وزارة الصحة إلى إنشاء مستشفى تخصصي يساهم في التعامل مع مرضى السرطان بمفهوم طبي آخر بعيداً عن المفهوم التقليدي المعتمد على الجراحة والعلاج الكيماوي والإشعاعي، وذلك بتهيئة المريض ورعايته نفسياً واجتماعياً خصوصاً مع افتقاد هذا العنصر في المنزل نتيجة عدم خبرة ذوي المريض بكيفية التعامل مع مريض السرطان، وكذلك توفير سرير في مستشفيات ومراكز الكويت لمكافحة السرطان لمريض آخر.

ومن هنا جاء التفكير في إنشاء مستشفى الرعاية الصحية التلطيفية بمبادرة من الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بهدف تقديم الرعاية للحالات المستعصية والميئوس منها، لتوفير جو خاص ورعاية متميزة لهذه الفئة نظراً لتأخر حالتها الصحية، وفي نفس الوقت لتوفير أسرَّة في مستشفيات وزارة الصحة لمريض آخَر يكون بحاجة إليها.

ويقع المستشفى على مساحة أكثر من ٢٠ ألف متر، ويستوعب مستشفى الرعاية التلطيفية ١١٠ أسرَّة قابلة للزيادة مستقبلاً، وتم افتتاحه رسمياً في ٢٠١١/٤/١٣.

حملة «كان» للتوعية بالسرطان

مستشفى الوطني للأطفال رعاية صحية للصغار بمفاهيم تشجيعية لتحفيزهم على التغلب على مرضهم

نتيجة تفشي مرض السرطان بشكل لافت في دول العالم ومن ضمنها الكويت؛ تأسست الكثير من البرامج والحملات التطوعية للتوعية بخطورة المرض وكيفية التعامل معه في حال الإصابة به، وفي مقدمة هذه الحملات الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان «كان» التي انطلقت عام ٢٠٠٦م، برعاية الأمير الراحل الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله- والتي تهدف إلى نشر التوعية عن أنواعه المختلفة والحث على الكشف المبكر عنه؛ مما يؤدي إلى رفع نسب الشفاء منه، ويتم ذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، وعبر فريق عمل يضم متخصصين ومتطوعين في مجال التوعية ومكافحة مرض السرطان.

وامتد نشاط حملة «كان» إلى تدريب الأطباء والجمهور وطالبات المرحلة الثانوية على تقصي الأمراض السرطانية والكشف المبكر عنها، وباستخدام أحدث الوسائل التي تساعد على إيصال رسالتها، حتى باتت الحملة من أبرز الجهات التوعوية بمرض السرطان على المستويين المحلي والدولي.

ومع مرور السنوات ارتفعت نسبة مشاركة الجمهور في فعالياتها، وزادت نسبة التواصل مع الحملة من خلال الهاتف والموقع الإلكتروني وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للحملة، إضافة إلى الزيادة الملحوظة في عدد الأطباء والخبراء والمتخصصين في الأورام بمختلف أنواعها

الراغبين في الانضمام إلى الحملة.

ودولياً استطاعت حملة «كان»، الحصول على الاعتراف الدولي بمركز التدريب على الرعاية التلطيفية التابع لها من قبل منظمة الصحة العالمية (WHO)، بأنه المركز الوحيد على مستوى الشرق الأوسط الذي يقوم بتدريب المدربين على الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان، وهو ما يُعد إنجازاً جديداً يُحسب للحملة ولدولة الكويت، ولا زالت الحملة مستمرة في جهودها لنشر التوعية حول الأمراض السرطانية ورفع نسب الشفاء منها وكشف الحقائق عنها للتمتع بحياة صحية سليمة.

التبرع بإنشاء وتجهيز المستشفيات

وعلى صعيد علاقة العمل الإنساني الخيري والتطوعي في الكويت بدعم الجهود الصحية؛ فقد بذل أبناء الكويت جهوداً عظيمة في التطوع والتبرع بالجهد والمال لخدمة المجال الصحي، وخصوصاً في مجال مكافحة مرض السرطان وعلاج مرضاه ومساعدتهم ومساعدة ذويهم.

وقد ساهم أبناء الكويت من المحسنين الكرام الأفراد والشركات بالتبرع للمستشفيات والأجهزة وتحمل نفقات علاج الحالات المريضة بالسرطان، ومنها بناء نحو ٩ مستشفيات ومركز وقسم لمكافحة المرض، سواء من ناحية التشخيص أو العلاج.وهذه المستشفيات والمراكز والأقسام هي: مركز حسين مكي الجمعة للجراحات التخصصية، مركز الشيخة بدرية الصباح لعلاج الأورام وزراعة الخلايا الجذعية، مركز فيصل سلطان بن عيسى للتشخيص والعلاج الإشعاعي، مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات التخصصية، مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال، مستشفى الرعاية الصحية التلطيفية، وحدة الرنين المغناطيسي في مستشفى الصباح وقسمي الطب النووي والأشعة في مستشفى الأميري ومستشفى الفروانية.

الجمعيات والمبرات الخيرية

لم يقتصر مكافحة مرض السرطان على الجهود الرسمية للدولة ولا شركات القطاع الخاص والمبادرات الفردية، بل لجمعيات النفع العام وعلى رأسها الجمعيات والمبرات الخيرية دور كبير لا يقل عن دور الجهات الأخرى التي تكاتفت جميعاً؛ سواء بجهودها التعاونية والتكاملية فيما بينها أو بجهودها الفردية من أجل مكافحة هذا المرض لاجتثاثه من المجتمع.

وشهدنا جمعيات ومبرات خيرية تمد يد العون والمساعدة للمرضى بصفة عامة ومرضى السرطان بصفة خاصة، بل وشهدنا أيضاً جمعيات ومبرات خيرية ومؤسسات نفع عام متخصصة في مكافحة السرطان بعينه، كل هذا ساهم في تطوير الخدمات والمشاريع والأنشطة لمكافحة هذا المرض داخل وخارج الكويت.

> مستشفى الرعاية التلطيفية يوفر الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لمرضى السرطان وذويهم

ولعبت هذه الجمعيات والمبرات الخيرية دوراً مهماً للغاية في توفير الأدوية ودفع الرسوم العلاجية عن المرضى غير القادرين على دفع ثمن العلاج، خاصة إذا ما علمنا أن بعض الجرعات العلاجية يصل سعرها لأكثر من ٥ آلاف دينار.

كما قامت هذه الجمعيات والمبرات بتقديم المساعدات المالية والعينية للمرضى وذويهم، والتي نستعرض أهم إسهاماتها فيما يلي:

الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان

في عام ١٩٨٠ تأسست الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان لتلعب دوراً متميزاً في مكافحة هذا المرض، ونفذت في سبيل ذلك العديد من المشاريع والأنشطة الحيوية التي حدَّت من انتشار المرض، كما قامت بتبنِّي الحملات الوطنية التي تستهدف القضاء على مرض السرطان وتوعية الجمهور بأخطاره وكيفية الوقاية منه والتعامل معه.

وتقدم الجمعية المساعدات المادية لمريض السرطان الذي أعجزه المرض عن العمل، والمساعدة في توفير تكلفة الفحوصات والأشعات للمرضى غير القادرين، وتوفير تذاكر سفر لمريض السرطان الراغب في العودة لبلاده مع تزويده بمبلغ مالي يعينه في بلده لحين استقراره هناك، وتسيير رحلات عمرة سنوية للمرضى لتحقيق

الدعم النفسي والروحي لهم.

وقدم صندوق مرضى السرطان التابع للجمعية -والذي يعتبر هو المشروع المركزي لجمعية مكافحة التدخين والسرطان- مساعدات مالية وعينية لأكثر من ٣١٤٠ مريضاً بالسرطان بأكثر من مليوني دينار منذ عام ١٩٩٤ وحتى اليوم، وتؤكد الجمعية أن هناك ٢٧٨٥ مريضاً بالسرطان سنوياً في الكويت، تقوم الجمعية بمساعدة ٥٠٠ مريض منهم.

مبرة رقية القطامي

أما مبرة رقية القطامي لمكافحة مرض السرطان فقد بدأت بجهود شخصية للسيدة/ رقية القطامي عبر لجنة (حياة لرعاية مرضى السرطان) وذلك في منزلها أوائل التسعينات بهدف مساعدة مرضى السرطان، إلى أن تم تقنين عمل هذه اللجنة وتحويلها إلى مبرة رقية القطامي لمكافحة مرض السرطان التي أُشهرت رسمياً من وزارة الشؤون الاجتماعية عام ٢٠٠٨ وأُلحقت بها لجنة «حياة».

وتقوم مبرة رقية القطامي بمساعدة نحو ٣٤ مريضاً سنوياً، شرط أن يكون لديه إقامة بالكويت وملف بمستشفى مكي جمعة، ومنذ إشهار المبرة قدَّمت العلاج لأكثر من ٩٠٠ مصاب ومصابة بمرض السرطان غير الكويتيين، لأنها أدوية باهظة الثمن، فالمريض الواحد تكلفته تصل إلى ٣٥ ألف دينار سنوياً، وبذلك تصل مصروفات المبرة نحو مليون دينار سنوياً، كما تقدم المبرة الفحص المبكر للنساء الكويتيات في مستوصف اليرموك.

مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان

تأسست مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان في عام ٢٠٠٩م، لبعث الأمل والتفاؤل في قلوب مرضى السرطان وأسرهم، ورفع روحهم المعنوية والوقوف معهم في مراحل العلاج؛ مما كان له طيب الأثر على هذه الحالات وساهمت في تحقيق الشفاء.

وتقوم المبرة بتوفير العلاج باهظ الثمن لمرضى السرطان وتساعدهم وأسرهم في العيش بكرامة، بتوفير احتياجاتهم المالية والعينية حفاظاً على الاستقرار الأسري والمجتمعي، وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لجميع المرضى بهدف إعادة تأهيلهم لتقبُّل واقعهم والتعايش مع المرض، كما تقوم بتوعية المجتمع بمرض السرطان، وتصحيح المعلومات الخاطئة عنه والمتركزة في أذهان البعض نتيجة قلة التوعية بالسرطان. وخلال ١٥ عاماً مضت قامت مبرة الدعم الإيجابي باستقبال المتعافين، وإعداد الخطط والبرامج، وزيارة المرضى في مركز الكويت لمكافحة السرطان، ثم عمل شراكات مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني والوزارات، ودشّنت برامج مساعدة المرضى لتوفير الأدوية، وأنفقت نحو مليون دينار على هذه المشاريع، واستفاد منها أكثر من ٢٥٠ أسرة مريض سرطان داخل الكويت.

كما تقوم جمعية صندوق إعانة المرضى بمساعدة مرضى السرطان وتوفير احتياجاتهم الطبية.

وتأسست الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان في عام ٢٠٢٢ لتقدم خدماتها لمرضى السرطان.

> حملة «كان» انطلقت عام 2006 للتوعية بالسرطان واعتمدتها منظمة الصحة العالمية كمركز وحيد للتدريب في الشرق الأوسط

الجهود الخارجية لمكافحة السرطان:

كما كان لدولة الكويت دور مهم وقديم في مكافحة مرض السرطان محلياً؛ فإن لها بالمقابل إسهامات دولية وإقليمية في شتى مجالات مكافحة السرطان وأنواعه، نذكر منها حرص دولة الكويت على دعم منظمة الصحة العالمية للقيام بدورها المنوط بها حيال الأمراض بصفة عامة، ومرض السرطان بصفة خاصة. كما تحرص الكويت على دعم دول العالم التي تعاني من انتشار مرض السرطان، وذلك من خلال مساعدتها بالأدوية والأجهزة التشخيصية المختلفة ودعم المنظمات الإقليمية والعربية المتخصصة في القطاع الصحي. وقد استضافت دولة الكويت العديد من الفعاليات لمكافحة السرطان؛ منها تنظيمها لمؤتمر الكويت الدولي لمكافحة السرطان بشكل دوري، ويستضيف أطباء من مختلف دول العالم لمناقشة كل ما يُستجد في علاج الأورام.

مركز «فنار» يصدر كتاب
فلسطين في عيون الكويت

أصدر مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كتاباً بعنوان «فلسطين في عيون الكويت» من تأليف الدكتور خالد يوسف الشطي - رئيس المركز، يوثق فيه جهود دولة الكويت في دعم القضية الفلسطينية منذ مطلع القرن العشرين وحتى الآن، وقد خصص «فنار» جزءًا من ريع الكتاب لدعم إغاثة غزة.

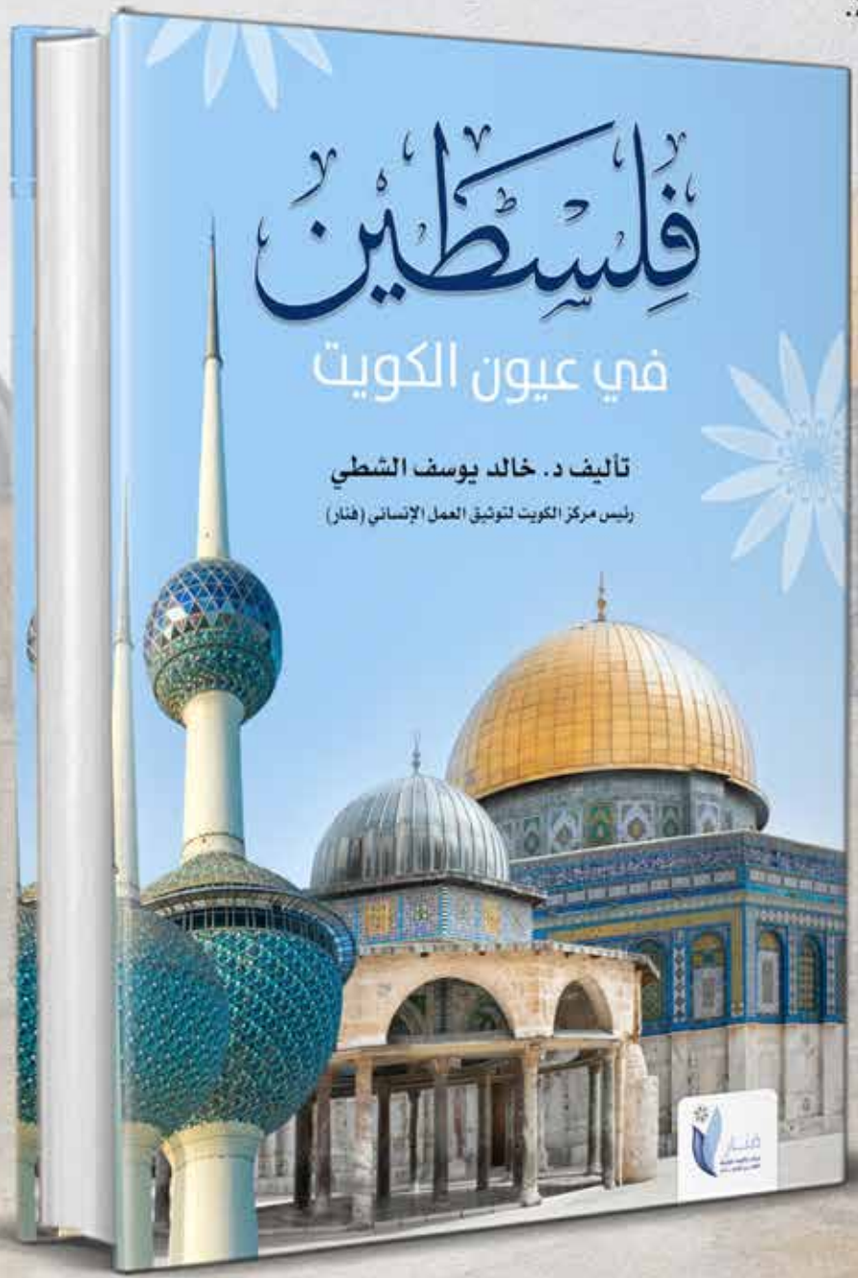

لاقتناء الكتاب
66851400

94770552 fanarkwt_ Info@fanarkwt.com
اليرموك - مكتبة اليرموك العامة (عزيزة البسام) - بجوار جمعية اليرموك التعاونية

جمعية الرحمة العالمية
Rahma International Society

أيتام غزة

رعايتهم أمانة

أثر يبقى

1888808

khaironline.net

سهم الرعاية

20 د.ك

الزكاة

يمكن المساهمة بأي مبلغ

للتبرع .. فضلاً امسح الرمز

(ج 40 / ك خ ا / 2023) | يمنع الجمع النقدي

اشتهرت دولة الكويت بعلاج السرطان مبكراً
وكان يأتي إلينا أشقاؤنا من دول الخليج العربي

د. شهاب المهندي:

للكويت دور رائد في رعاية مرضى السرطان من خلال المؤسسات الحكومية والخيرية والقطاع الخاص

مريض السرطان بحاجة للدعم النفسي والمعنوي والمادي وهو دور مبرة الدعم الإيجابي

أكد نائب رئيس مجلس إدارة مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان ورئيس اللجنة الطبية في المبرة ورئيس اللجنة الطبية في الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان وأول طبيب في تخصص الطب النووي ومؤسس نادي الطب النووي د. شهاب حمد المهندي على دور الكويت الرائد حكومياً وأهلياً في رعاية مرضى السرطان مشيراً إلى الجهود التطوعية الإنسانية في هذا المجال حيث يوجد في الكويت عدد من المؤسسات التطوعية التي تقوم بمساعدة مرضى السرطان بالتعاون مع جهات حكومية ومؤسسات تجارية داعمة وشركات دوائية تعبر بشكل متميز عن مسؤوليتها الاجتماعية.

وبين أن تكلفة مريض السرطان للمقيمين قد تتجاوز أكثر من ٣ آلاف دينار للجرعة الواحدة خلال الشهر، وهو ما يستوجب ميزانية كبيرة لمريض السرطان، مؤكداً على قيام مبرة الدعم الإيجابي وغيرها من المبرات والجمعيات الخيرية والأهلية بتحمل نفقة العلاج عن المرضى غير المقتدرين مالياً لمساعدتهم على الشفاء.

وقال المهندي خلال لقائه مع «فنار»: إن مبرة الدعم الإيجابي والجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان تخصصان ميزانية لمدة عام كامل وأحياناً أكثر لعلاج مريض السرطان، وفي المقابل يقوم أهل الخير والمحسنون الكرام بالتبرع لتمويل هذه التكاليف، كما تساهم شركات الأدوية بالتبرع بجزء من الأدوية مجاناً، فيما تقوم المبرة والجمعية بتنفيذ مشاريع أخرى أهمها الدعم النفسي والاجتماعي لمريض السرطان وأسرته من خلال الاستعانة بالمتعافين من المرض، وتوعية المجتمع بأن السرطان غير مميت بالضرورة، وهو ليس مرضاً تقليدياً بل يمكن الشفاء منه بالعزيمة والإرادة، ونسبة الشفاء منه حاليا تجاوزت ٩٥٪ وأحياناً يصل للشفاء الكامل إذا ما تم اكتشافه مبكراً. وأضاف المهندي: إن المبرة والجمعية تقومان بتنفيذ مشاريع خيرية لخدمة المريض وأسرته معاً؛ منها توفير المساعدات المالية والعينية له ولأسرته وكفالة الأيتام من أبناء مرضى السرطان الذين توفوا نتيجة مرضهم، إلى جانب القيام برحلات العمرة الإيمانية السنوية مع المرضى وذويهم يرافقهم طاقم طبي من مركز الكويت لمكافحة السرطان لمتابعة حالتهم.

لرحلات العمرة الإيمانية التي يشارك فيها مرضى السرطان وأسرهم دور كبير في الشفاء

• نريد في البداية التعرف على نشأتك ودراستك؟

بدأت دراستي في مدارس الكويت وتخرجتُ من ثانوية الأصمعي في جليب الشيوخ وكان ترتيبي ١٩ على الكويت فقررت دراسة الطب بالخارج، وفي هذه الأثناء تأسست كلية طب للمرة الأولى في جامعة الكويت عام ١٩٧٦، فسجلت فيها وتخرجت منها عام ١٩٨٣، وتخصصت في الباطنية لمدة عامين في مستشفى مبارك الكبير، وبعدها تخصصت في الطب النووي لأنه لم يكن هناك أطباء

أول طبيب كويتي يحصل على البورد الكويتي ويتخصص في الطب النووي

حصلتُ على المركز 19 على الكويت في الثانوية العامة عام 1976 وتخرجتُ من كلية الطب بجامعة الكويت عام 1983

الكويت توفر كل أنواع أدوية السرطان ومبرة الدعم الإيجابي توفر أدوية المرضى لمدة عام أو أكثر

كويتيون في هذا التخصص، وسافرت إلى بريطانيا وأنهيت الماجستير في تخصص الطب النووي في جامعة جلاسكو، وبعدها رجعت للكويت وسجلت في البورد الكويتي ٤ أعوام، أعقبها تخصص الطب النووي في أمريكا لمدة عام، وأصبحتُ أول طبيب كويتي في تخصص الطب النووي، وكنت أيضاً أول كويتي في البورد الكويتي وأول دفعة لكلية الطب.

● ماذا بعد التخرج؟

عملت كرئيس لأقسام الطب النووي في الكويت، وبدأنا تطوير هذا التخصص من خلال أحدث الأجهزة وتعيين أطباء وكادر فني، وقد أصبح لدينا كفاءات وطنية في الطب النووي والحمد لله.

وانتقلت لمركز مكي جمعة منذ عام ١٩٩٥ كنائب مدير المركز، وفي ذات الوقت بقيتُ مترأساً لأقسام الطب النووي، وأسسنا أقساماً للطب النووي في مستشفى الجهراء والفروانية والعدان والمستشفى العسكري، وفي عام ٢٠١٢ تم ترقيتي كمدير لمستشفى الجهراء وبقيت بها ٤ أعوام إلى أن تقاعدت.

ولأنني من أبناء منطقة الجهراء؛ طلب مني وكيل وزارة الصحة الأسبق عبدالعزيز خلف الانتقال لمستشفى الجهراء قبل عدة أعوام، لكنني أبلغته أنني لن أنتقل إليها إلا بعد أن أصبح استشارياً لأفيدهم.

● اشتهرت الكويت في مجال الطب النووي وعلاج السرطان منذ وقت بعيد، هل تكلمنا عن هذا الأمر؟

الطب النووي بدأ متأخراً في مستشفى مبارك عام ١٩٨٥ لكن كان هناك قسم للطب النووي في مركز مكي جمعة منذ الستينيات، لأن أجهزته كانت ضخمة وكان يأتي مرضى من دول الجوار من عُمان والبحرين والسعودية التي لم يكن لديها مستشفيات متخصصة في الطب النووي.

● كم عدد مستشفيات علاج الأورام؟

لدينا مركز الكويت لمكافحة السرطان ويشمل في داخله ٥ مراكز تخصصية هي: مركز حسين مكي الجمعة للجراحات التخصصية، ومركز الشيخة بدرية الصباح لعلاج الأورام وزراعة الخلايا الجذعية، ومركز فيصل سلطان بن عيسى للتشخيص والعلاج الإشعاعي، قسم العلاج الإشعاعي والأورام، مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات التخصصية .

وأغلب هذه المراكز والمستشفيات بُنيت بتبرعات أهل الكويت لحبهم لعمل وفعل الخير رغم أن الدولة لديها إمكانيات تمكنها من إنشاء هذه المستشفيات.

● كيف تأسست مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان التي انطلقت من مركز مكي جمعة، وانضمامك لهم؟

كنت أشاهد مجموعة من الشباب المتطوعين الذين يزورون مرضى مركز حسين مكي جمعة ويساعدونهم، فمريض السرطان له ظروف خاصة ونفسيته مختلفة، ويفكر في الحياة والموت والخوف والقلق المستمر، فشعرت بمدى الحاجة لتهدئة هذه النفوس، وعرَض عليَّ الأخ محمد مبارك العتيبي مدير عام المبرة مساعدة المرضى ودعمهم إيجابياً عام

نسبة شفاء مرضى السرطان تصل إلى 95 بالمئة.. إذا تم اكتشافه مبكراً.. وأحياناً يصل للشفاء الكامل

٢٠٠٩ وهو ما نحتاجه، وبدأنا تأسيس المبرة واستعنَّا بالمتعافين لدعم المرضى نفسياً، وكان لهم دور كبير في تشجيع المرضى ورفع معنوياتهم، وهو ما نريده في تقبل المريض للعلاج من السرطان.

وأسسنا مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان في مبنى تابع لنماء الخيرية، وذلك لتوفير الدواء للمرضى غير الكويتيين ودعم الجميع نفسياً، وبعد ذلك بدأنا التفكير في أبناء المريض وأسرته وأيتام الذين ماتوا من مرض السرطان؛ فسعينا لتطوير عمل المبرة من خلال المشاريع المختلفة.

● قامت المبرة بعمل أول مؤتمر على مستوى الخليج لتقديم تجربة المبرة في مكافحة السرطان، ما قصة هذا المؤتمر؟

نظَّمت مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان المؤتمر الخليجي الأول لمكافحة مرض السرطان تحت شعار «مريض السرطان أمانة اجتماعية» عام ٢٠١١، وذلك استشعاراً منها بمسؤوليتها التوعوية والعلمية لمكافحة مرض السرطان في منطقة الخليج بصفة عامة وفي دولة الكويت بصفة خاصة.

وقد تناول المؤتمر محاور علاج السرطان طبياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً، باستقدام متخصصين في كل هذه المجالات، وقدمنا تجربة المبرة في علاج ومكافحة السرطان، وقد أشاد المشاركون بالمؤتمر والمبرة، وإن شاء الله من خلال الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان سيكون هناك مؤتمرات أخرى.

● تقوم المبرة أيضاً برحلات عمرة دورية لمرضى السرطان وأسرهم، ما أثر ذلك على المرضى؟ وكيف تفاعل المتبرعون مع الفكرة؟

تنظم المبرة رحلة عمرة إيمانية لمرضى السرطان بشكل سنوي، بهدف تقوية الجانب الإيماني لديهم ولإعادة الثقة بالنفس وإدخال السرور في قلوبهم بزيارة بيت الله الحرام والأماكن المقدسة، مما يساهم في تقبلهم للعلاج والشفاء بإذن الله تعالى، وللعلم فإن المتبرعين يتنافسون لدعم رحلات العمرة والمساهمة في دعمها، وقد أسمينا هذه العمرة «رحلة الأمل»، ويقوم الطبيب المعالج للمريض بإعطائه موافقة طبية للسفر، كما يرافق الرحلة كادر طبي من مركز مكي جمعة.

● في السابق حينما يسمع المريض كلمة (السرطان)، كان يقرنها بنهاية حياته رغم توفر العلاج اليوم ووجود حالات تشافٍ، كيف ترى ذلك؟

مرض السرطان مرض عادي ومزمن مثل بقية الأمراض المزمنة، وكلما تم اكتشاف المرض مبكراً يصل الشفاء أكثر من ٩٥٪، وأحياناً يصل للشفاء الكامل من خلال العلاج المتوفر؛ سواء الجراحي أو الإشعاعي أو الكيماوي، وإن لم توجد يتم طلبها خصيصاً من الخارج.. صحيح هناك بعض المرضى يكتشفون إصابتهم بالسرطان متأخرين، وهذا ربما يقلقنا ويقلق المريض، لكن بحمد الله كل أنواع العلاج متوفرة بالكويت.

ما دور شركات الأدوية في توفير أدوية مجانية لمرضى السرطان خاصة لغير الكويتيين، وكيف يتفاعل معكم المتبرعون؟

بفضل الله فإن الخير موجود بالكويت سواء من التجار أو غيرهم، خاصة وأن أدوية السرطان مرتفعة التكاليف وقد يتجاوز سعر الجرعة الواحدة ٦ آلاف دينار، ونحن في مبرة الدعم الإيجابي نضع ميزانية سنوية لتوفير العلاج للمريض لمدة عام كامل على الأقل، وقد يحتاج جرعات لأكثر من عام، وشركات الأدوية تقوم بدعم الأدوية المجانية لمرضى السرطان، وكذلك أهل الخير يتبرعون بدورهم بمبالغ كبيرة وجزاهم الله خير الجزاء، وأذكر أنه في بداية عمل المبرة كنا في لقاء تلفزيوني وبعد الانتهاء منه جاءنا تليفون مباشرة من متبرع بمبلغ كبير لمرضى السرطان، وهذا مثال واحد على الداعمين والمتبرعين الكرام.

تقوم المبرة بدعم نفسي وتنفذ مشاريع خيرية كالأدوية المجانية والمساعدات المالية للمريض وأسرته، هل تحدثنا عنها؟ وكيف تدعمها الجمعيات والمبرات الخيرية الزميلة؟

في كل يوم يتطور عمل المبرة غير توفير الدواء، لكننا نفكر في أسرته ووظيفته

المحسنون وشركات الأدوية يتبرعون للمؤسسات الخيرية لمعاونتها على القيام بدورها في مساعدة مرضى السرطان

وأبنائه ولم نغفل هذا الجانب، فأدخلنا أبناء المرضى في دورات مهنية تدريبية، وتم دعم أسرهم في الإيجارات والرسوم الدراسية، بالإضافة لكفالة أيتام مريض السرطان الذي توفاه الله، وكل هذه المشاريع بفضل الله ثم بفضل أهل الخير.

أما بخصوص دعم الجهات والهيئات الأخرى للمبرة؛ فمرض السرطان يثير عاطفة الناس، ولدينا شراكات مع الجمعيات الخيرية المختلفة لتقديم الدعم المادي واللوجستي.

● ما قصة تأسيس الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان؟

حينما لاحظنا توسع عمل المبرة وحاجته لكيان تنظيمي أكبر؛ قررنا تأسيس هذه الجمعية لتتمكن من تقديم مساعداتها وخدماتها لمرضى السرطان بشكل أكثر تنظيماً داخل وخارج الكويت، وتم فتح فروع أخرى، وتنظيم المؤتمرات العالمية، وتبادل التجارب مع دول العالم للإفادة والاستفادة في مجال رعاية مرضى السرطان ودعمهم دوائياً ونفسياً.

● هل لديكم متطوعون ومتعافون يزورون المرضى؟

من المهم جداً أن يكون المتعافي المتطوع الذي سيقدم الدعم النفسي بعد مرضه السابق على هيئة طيبة حتى يقنع المريض بإمكانية تشافيه وأن الأمور ستسير على ما يرام، فهذا دعم مباشر لمرضى السرطان، والمبرة توفر خدمة الاستعانة بالمتعافين لتقديم الدعم الإيجابي في أي وقت؛ سواء من الرجال أو النساء، والدعم نقدمه في المستشفى والبيوت والديوانيات، وأيضًا تأتينا دعوات من دول الجوار.

● هل تحدثنا عن النشاط النسائي في المبرة؟

الأخت هدى طارش كانت مسؤولة الخدمة الاجتماعية في مركز مكي جمعة، وعقب تقاعدها انضمت للمبرة وتولت اللجنة النسائية بالمبرة مع أخوات متطوعات، ولا يوجد أي نشاط للجمعيات الخيرية إلا ويحرصن على حضوره والمشاركة فيه.

● تقدمون السلال الغذائية الرمضانية لمرضى السرطان العاجزين عن العمل ؟

خلال عملنا واجهنا بعض الأمور التي لم نكن نفكر فيها تتعلق بمشكلات مرضى السرطان؛ فقدمنا السلال الرمضانية لعائلاتهم وأسرهم، وهناك تفاعل كبير من المتبرعين الكرام كما هو الحال في كل مشاريع المبرة.

● باعتبارك طبيباً متخصصاً في علاج السرطان؛ كيف تُقيِّم تفاعل المسؤولين في الهيئات الحكومية مع المتطوعين؟

الدعم لا يكون عشوائياً، فنحن اخترنا فريقاً معيناً يحمل هوية لزيارة المريض، وبترتيب مواعيد الزيارة لرفع معنويات المريض مع عدم تعدي صلاحية الطبيب، وذلك لتقديم الدعم النفسي لتقبل كلام الطبيب، وهذا العمل منظم سواء للرجال أو النساء، وهي دعوة لكل مسؤول أن يفتح الباب للمتطوعين والقبول بالاقتراحات لتطوير العمل.

● بعد الغزو كيف تعاملتَ مع تأهيل أقسام الطب النووي؟

أثناء الغزو اقترحت على الأطباء في السعودية إقامة مؤتمر خليجي للطب النووي وتم عمل مؤتمر كل سنتين منذ عام ١٩٩١م، وعقب العودة للكويت وجدنا أن أجهزة أقسام الطب النووي بحاجة للصيانة ونحتاج لعدد من الأدوية والمواد الدوائية؛ فطلبنا هذه المواد من وكيل الوزارة الذي رحب بكل ما طلبناه وأعطانا رقم الفاكس لطلب الأدوية والمواد من الخارج، وخلال أسبوع كان كل شيء متوفراً.

● بعد تقاعدك واصلت عملك لخدمة مرضى السرطان؟

الأصل أن الشخص الذي يملك الخبرات يساهم في نقلها للشباب لتقديم الشيء الجيد لأجل وطننا الحبيب.

وقد فكرت في افتتاح مركز خاص للطب النووي، لأن القطاع الخاص يُكمِّل دور وزارة الصحة، لكن أغلقته بسبب جائحة كورونا.

● كلمة أخيرة؟

نشكركم على هذا اللقاء ونشكر جميع المتبرعين الكرام من الشركات والأفراد الذين كانت لتبرعاتهم دور كبير في تحقيق الشفاء لمرضى السرطان.

الطبيب الإنسان د. عبدالرحمن العوضي

مؤسس البنية التحتية الصحية للكويت والجمعيات الخيرية لرعاية مرضى السرطان

يُعد وزير الصحة وزير التخطيط الأسبق د. عبدالرحمن العوضي- يرحمه الله- واحداً من الشخصيات الكويتية التي تركت بصمتها في الكويت، وأحد الأطباء ورجال الدولة الذين ساهموا في نهضتها، متمثِّلاً طيبة ودماثة خُلق أهل الكويت، وعُرف عنه نزاهته وطيب أخلاقه في التعامل مع الجميع، وساهم إسهامات جليلة في النهوض بمؤسسات دولة الكويت الصحية خلال الفترة التي تولّى فيها وزارتي الصحة والتخطيط، فكان همه هو خدمة وطنه ورفعة شأنه، فهو مؤسس البنية التحتية الحالية للرعاية الصحية الكويتية، وبجهوده تأسس العديد من مستشفيات الكويت، كما كان للراحل إسهامات وأعمال تطوعية وخيرية كثيرة أهمها تأسيس الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، وهو من وقّع شهادة استئصال مرض الجدري من الأرض، وغيرها من الإسهامات المختلفة.

يعود نسب د. عبدالرحمن عبدالله محمد هادي العوضي إلى عائلة العوضي الكريمة، ولد في ١٨ ديسمبر ١٩٣٦، ودرس في المدرسة الشرقية، ثم حصل على الثانوية العامة عام ١٩٥٤، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت وحصل منها على بكالوريوس العلوم عام ١٩٥٨، وحصل على دكتوراه في الطب من جامعة أبردين بإنجلترا عام ١٩٦٣، وماجستير في الصحة العامة من جامعة هارفارد الأميركية عام ١٩٦٥، وحصل على الزمالة الفخرية للكلية الملكية للطب في إيرلندا ودكتوراه فخرية في القانون من جامعة (سي شيخ بون) في كوريا عام ١٩٧٧، وزمالة الكلية الملكية للجراحين والأطباء في جلاسكو بإنجلترا، وزمالة فخرية في الجمعية الأميركية للصحة العامة عام ١٩٨٢.

حياته العملية

بدأ الراحل عمله كموظف إداري في دائرة الصحة عام ١٩٥٣، وأكمل دراسته وعُيِّن طبيبًا في وزارة الصحة عام ١٩٦٣ وتقلد فيها المناصب المختلفة، وترأس بعثة الحج الكويتية عام ١٩٦٦، ثم عُين وكيلاً مساعداً للخدمات الوقائية بالصحة عام ١٩٧٠، وفاز في انتخابات مجلس الأمة (١٩٧٥-١٩٨٠)، وتم اختياره وزيراً للصحة من عام ١٩٧٥، ثم تولّى حقيبتيْ وزارة الصحة والتخطيط حتى عام ١٩٨٦، ثم تفرغ لوزارة التخطيط حتى عام ١٩٩٠، ثم وزير شؤون مجلس الوزراء (١٩٩٠-١٩٩١).

وترأس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب (١٩٧٦-١٩٨٧) ومجلس حماية البيئة (١٩٨٠-١٩٨٧)، والأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

تولّى وزارتيْ الصحة والتخطيط وساهم في النهضة الصحية للكويت خدمة لوطنه

تميز بأعماله التطوعية والخيرية فساهم في تأسيس جمعيات الهلال الأحمر ومكافحة التدخين والسرطان

من أقواله: «إنني من جيل التطوع ولم أتقاضَ أي شيء.. حتى راتبي بالوزارة كان يذهب لأهل الخير»

من ١٩٨١ حتى وفاته عام ٢٠١٩.

إسهاماته ومواقفه الوطنية

تولّى العوضي- رحمه الله- وزارة الصحة منذ عام ١٩٧٥، ثم أسندت إليه حقيبة التخطيط (١٩٨٣-١٩٩٠)، ثم وزير شؤون مجلس الوزراء (١٩٩٠-١٩٩١)، وقد شهدت الكويت في عهده نهضة صحية بالغة، وساهم بتنفيذ منطقة الصباح الطبية وبناء مستشفيات الكويت الأربعة: (مبارك الكبير، الفروانية، العدان، الجهراء)، بعد أن كان الأمر مقتصراً على مستشفى الصباح والأميري، وافتتح مراكز ومستشفيات وأقسام وإدارات جديدة، ودخلت الخدمات الصحية مرحلة جديدة في عهده، واهتم بصحة الإنسان والبيئة.

عمله التطوعي

ساهم د. عبدالرحمن العوضي- رحمه الله- في العديد من الأعمال التطوعية والخيرية، فهو واحد من المؤسسين لجمعية الهلال الأحمر الكويتي، وتولّى منصب نائب رئيس الجمعية (١٩٧٦-١٩٨٦).

كما ساهم في تأسيس الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان وترأسها منذ عام ١٩٨٠، وكان يرى أن التدخين من

المهلكات لصحة الإنسان، فقد أخذ هذا الأمر من حياته وفكره حيزاً كبيراً.

وأسس جمعية حماية البيئة الكويتية عام ١٩٧٤، ومجلس حماية البيئة عام ١٩٨٠ الذي أصبح نواة للهيئة العامة للبيئة، ويُعد الراحل أول مشّاء في الكويت وساهم في نشر رياضة المشي، واهتم بدراسة الآثار البيئية على صحة الإنسان، وأنشأ محطات فحص الهواء لمراقبة التلوث وتأثيره على الصحة عام ١٩٦٦، كما ساهم في إنشاء قسم للبيئة بوزارة الصحة عام ١٩٦٨، وأعد أبحاثاً بيئية عديدة.

واهتم بتعريب الدراسات الطبية لتعميم الثقافة الصحية، فتبوأ منصب رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، ومنصب رئيس الجمعية الكويتية لزراعة الأعضاء.

الجوائز والأوسمة

نال الراحل العوضي خلال مسيرته الحافلة بالإنجازات العديد من الجوائز والأوسمة؛ منها الآتي:

- مناصفة جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة.
- جائزة الشخصية البيئية لعام ١٩٨٨ من مجلس التعاون الخليجي.
- اختير عام ١٩٩٨ ضمن ١٠ شخصيات عربية لتكريمهم من مركز التعاون العربي- الأوروبي، تقديراً لجهوده المتميزة في مجال حماية البيئة.
- جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلوم الطبية للعلماء والباحثين العرب عام ٢٠٠٨.
- كرمه سمو أمير البلاد عام ٢٠١١ ضمن مجموعة الأطباء الذين خدموا الكويت ٣٠ عاماً.

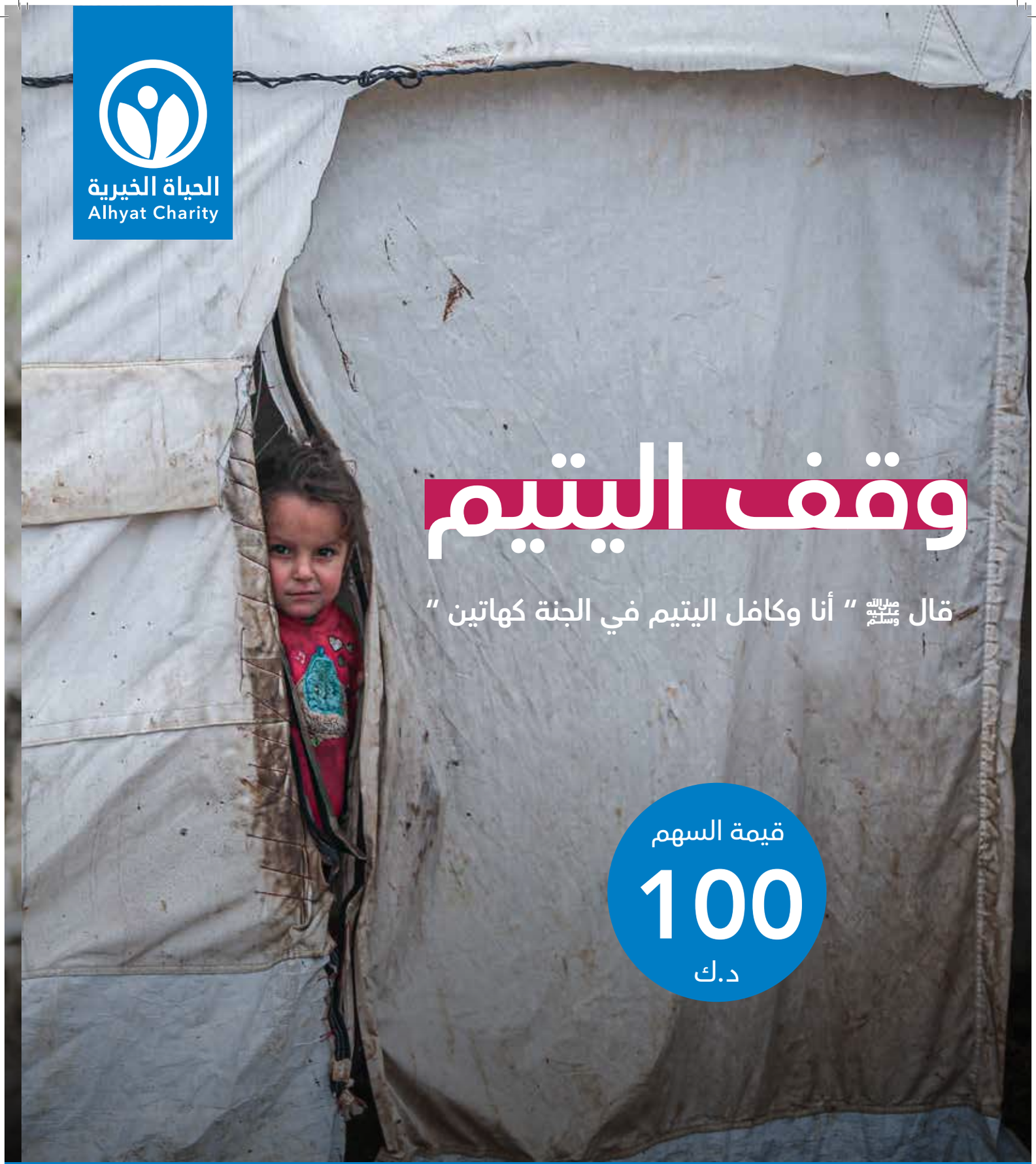

الحياة الخيرية
Alhyat Charity

وقف اليتيم

قال ﷺ " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين "

قيمة السهم

100

د.ك

بيت التمويل الكويتي
KW22KFHO0000000000591010006756

بنك الكويت الدولي
KW80KWIB0000000000011010212656

بنك بوبيان
KW40BBYN0000000000000808318001

أثر يبقى وأجر يمتد

info@alhyat.org
Tel & WP.:1844455
Alhyatorg

Alhyat.org

الحياة الخيرية
Alhyat Charity

فلسطين

كفالة الأيتام

كفالة 200 يتيم لمدة عام

الكفالة الشهرية	الكفالة السنوية
25 د.ك	300 د.ك

ترخيص رقم (ج66/ ك خ 1/ 2023

بيت التمويل الكويتي
KW22KFHO0000000000591010006756

بنك الكويت الدولي
KW80KWIB0000000000011010212656

بنك بوبيان
KW40BBYN0000000000000808318001

أثر يبقى وأجر يمتد

info@alhyat.org
Tel & WP.:1844455
Alhyatorg

Alhyat.org

بيت عبدالله

أول مستشفى رعاية تلطيفية للأطفال في الشرق الأوسط

الفكرة جاءت من الطفل عبدالله المضف ذو الأربعة أعوام الذي رحل وترك ذكراه لتتحول إلى مشروع باسمه

بيت عبدالله واختصار (باتش) هو أول مستشفى للرعاية التلطيفية للأطفال والوحيد في منطقة الشرق الأوسط، لبناء بيئة إيجابية مراعية للأطفال والعائلات، مساهمةً في تسريع مرحلة الشفاء، وهو ليس بيتاً كما أنه ليس مستشفى بالمعنى المتعارف عليه؛ لأنه عبارة عن مستشفى على شكل مدينة ألعاب من أجل إسعاد الطفل المريض بأمراض مزمنة على رأسها السرطان، بغرض تغيير الصورة الذهنية النمطية المطبوعة لديه بأن العلاج مرتبط بطبيب يحمل إبرة يريد غرسها في جسمه، وهو ما يساعد الطفل على تقبل العلاج والمساهمة في رفع روحه المعنوية والاستجابة للعلاج.

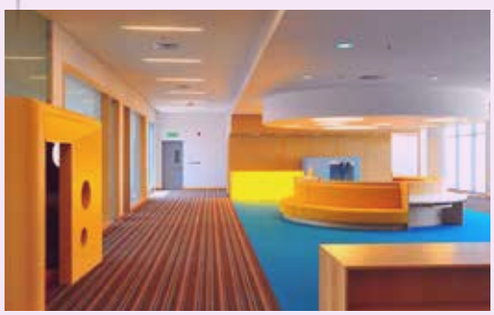

وقد افتُتح بيت عبدالله برعاية أميرية، إذْ افتتحه سمو الأمير الشيخ/ نواف الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه- حينما كان ولياً للعهد في ٢٠١٢/١/١٨ بحضور العديد من الوزراء والمسؤولين وسفراء الدول الشقيقة والصديقة، وهو يتبع للجمعية الكويتية لرعاية الأطفال (كاتش).

وقد استوحيتْ فكرة بيت عبدالله (باتش) من الطفل عبدالله مهلهل جاسم المضف ذي الأربعة أعوام-رحمه الله- الذي حضر على كرسي متحرك بمعية والدته عام ١٩٩٠ ممسكاً ببالونته رغم مرضه الشديد، للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لإنشاء الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال (كاتش) في مواقف المستشفى الأميري الذي أُخلي من السيارات وامتلأ بألف طفل من أطفال المدارس ملوحين ببالوناتهم، ولكن بعد ٣ أسابيع وقبل عيد ميلاده بأيام قلائل انتقل عبدالله إلى رحمة الله في منزله، ليتخذ بعدها المشروع الذي وُضع حجرٍ أساسه عام ٢٠٠٥ من اسم عبدالله شعاراً له، وذلك بعد ١٥ عاماً من تلك الحادثة.

وقامت الطالبة المعمارية علياء الغنيم بتصميم المبنى، ويتسع مستشفى بيت عبدالله لنحو ٤٥٠ سريراً، ويوفر غرف ألعاب للأطفال وعائلاتهم ومناطق اللعب والبساط السحري وبرج المراقبة وغرفة المدرسة والصالة الرياضية والمسرح والعجلة الدوارة الشهيرة للأطفال وعائلاتهم ومساحات للعب والضحك والتعلم معاً في عالم مختلف تماماً عن بيئة الرعاية الصحية التقليدية.

ويقدم بيت عبدالله الرعاية المتخصصة للأطفال المرضى الذين يعيشون في الكويت من أصحاب الأمراض المستعصية وفي مقدمتها السرطان، ويركز على أفضل رعاية يومية ممكنة، وتزويد الأطفال وعائلاتهم بالدعم الإكلينيكي والنفسي والاجتماعي والعاطفي والروحي من قبل صفوة الخبراء، ويقدم بيت عبد الله خدمة رعاية تلطيفية شاملة تماماً للأطفال الذين يعانون من الحد من الحياة ومن ظروف تهدد حياتهم، وبتصميم يناسب ويلبي احتياجات الأطفال الأفراد وأسرهم.

ويقدم فريق الرعاية التلطيفية للأطفال متعدد التخصصات نموذجاً شاملاً للرعاية مع التركيز على الطفل في الطب والتمريض والعلاج الطبيعي والصيدلة والتغذية والفرق النفسية والاجتماعية داخل (بيت عبد الله) ومنزل الطفل والمستشفى، ويوفر المستشفى طرق السيطرة على الأعراض المتخصصة والرعاية خلال فترات نهاية الأسبوع الترويحية المدعومة إكلينيكياً والرعاية المنزلية وخدمات إعادة التأهيل والعلاج المائي وأنشطة اللعب ودعم التعلم، بالإضافة إلى الدعم النفسي والاجتماعي والعملي لجميع أفراد الأسرة، وجميع هذه الخدمات تُقدم مجاناً لجميع الأطفال. أما الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال (كاتش) التي يتبعها بيت عبدالله، فقد تأسست من خلال افتتاح أول غرفة ألعاب في المستشفى الأميري عام ١٩٨٩ على يدي السيدة مارجريت الساير زوجة الدكتور هلال الساير رئيس الجمعية، إذ تمتع أكثر من نصف مليون طفل وعائلاتهم في الكويت بمزايا الدعم النفسي والاجتماعي خلال فترات الإقامة في المستشفى بفضل هذه الألعاب، وعقب الغزو عادت مرة أخرى الجمعية عام ١٩٩٤ بدعم من موجهين دوليين في مجال اللعب في المستشفيات، وقاموا معاً باستحداث دبلوم دراسات عليا لمدة عام واحد في حياة الطفل، تم قبوله من قبل جامعة الكويت، وتخرجت الدفعة الأولى من الطلاب من الجامعة بشهادة تخصص في حياة الطفل عام ١٩٩٦.

وتم إشهار الجمعية الكويتية لرعاية الأطفال (كاتش) كمؤسسة خيرية غير ربحية من وزارة الشؤون الاجتماعية عام ٢٠٠٣، وتدير (كاتش) حالياً برامج حياة الطفل في ٧ مستشفيات هي: الأميري، والفروانية، والجهراء، وجابر الأحمد، وابن سينا، والرازي، ومستشفى البنك الوطني التخصصي للأطفال. وتوفر (كاتش) برامج حياة الأطفال واللعب العلاجي للأطفال وعائلاتهم في أجنحة المستشفى، وفي غرف اللعب وجانب السرير، وفي العيادات الخارجية ومراكز الأشعة التشخيصية، وفي أجنحة العلاج النهارية، وعند الطلب من قبل الأطباء والممرضات، وذلك لدعم الأطفال الذين يخضعون لإجراءات طبية صعبة في أي مكان بالمستشفى. ويتم التواصل مع الأطفال باستخدام اللعب لمساعدتهم على فهم سبب وجودهم في المستشفى وما يفعله العلاج لهم، وكيف تساعدهم استراتيجيات التأقلم على إدارة مخاوفهم تحت شعار «لا مخاوف.. لا دموع».

ويقود برامج حياة الطفل في (كاتش) اختصاصيو حياة الطفل المؤهلون وموجِّهو اللعب الذين يعملون جنباً إلى جنب مع الأطباء والممرضات وغيرهم من المتخصصين في الرعاية الصحية لتلبية الاحتياجات العاطفية والتنموية والاجتماعية الفريدة لكل طفل وأسرة يخضعون للإجراءات الطبية في المستشفى، مع وضع احتياجات الطفل والأسرة دائماً في المقام الأول.

جمعية السدرة
للرعاية النفسية لمرضى السرطان
Al- Sidra Association
For Psychological Care of Cancer Patients

10 أعوام

في رعاية مرضى السرطان

إعداد وتنفيذ:

مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني - فنار

فنـــار
مركز الكويت لتوثيق
العمـــل الإنســـاني

سـدرتنا

جمعية السدرة للرعاية النفسية لمرضى السرطان.. فكرة أصبحت أملاً

حينما لاحت فكرة الاعتناء بمرضى السرطان من الناحية النفسية في رأس الدكتورة شفيقة العوضي، وذلك لمحاولة النأي بالمرضى بعيداً عن جو العلاج الكيماوي والإشعاعي وعرضت الفكرة علي؛ شجعتني على التفكير الجمعي لمحاولة إيجاد كيان تنظيمي لهذه الفكرة، وذلك لاستحداث جهة تقوم بتقديم الرعاية النفسية لتلك الفئة التي بحاجة للدعم النفسي بسبب المرض، خاصة مع عدم توفر مركز عناية نفسية بهم في الكويت.

وما زاد من تمسكي بالفكرة وشجعني أكثر على خوض غمار التجربة وساهم في تعزيزها؛ هو وجود اتفاق تام مع عدد من السيدات الفاضلات الراغبات في المساهمة بالعمل الخيري والتطوعي من بنات الكويت المتخصصات بعلاج السرطان كيميائياً ونفسياً، واللاتي ناقشن معي فكرة تأسيس جمعية خيرية يكون هدفها الرعاية النفسية لمرضى السرطان، فرحب الجميع بها ونادى بأهمية استعجال التأسيس، وأشكر الاستشارية ألطاف العيسى و الدكتورة رسل بروسلي على مشاركتهن وتفاعلهن معي لتأسيس الجمعية.وحينما عرضنا الأمر على سمو أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح- رحمه الله وطيب ثراه- رحب بها وأثنى عليها بل ودعمها، فقد عُرف عنه- رحمه الله- أنه قائد العمل الإنساني الذي يهبُّ دوماً لدعم المشاريع الإنسانية والخيرية والتنموية داخل وخارج دولة الكويت. وقد كان لنا ما أردنا،

فكرة سدرتنا.. الاهتمام بمريض السرطان نفسياً بعيداً عن جو العلاج الكيماوي والإشعاعي

الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله- رحب بالفكرة ودعمها.. ولمَ لا! فهو قائد العمل الإنساني

فتبلورت فكرة تأسيس جمعية السدرة للرعاية النفسية لمرضى السرطان والأهداف التي تسعى لها، وصدر قرار مجلس الوزراء رقم ٨٢٠ في اجتماعه رقم (٣٩-٢٠١٢/٣) بتاريخ ٢٠١٢/٧/٣٠م بالموافقة على إنشاء كيان نفعي جديد تحت مسمى جمعية السدرة للرعاية النفسية لمرضى السرطان.

وتم إشهار الجمعية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالقرار رقم (١٥/أ) لسنة ٢٠١٢ الصادر في ٢٠١٢/١/٢٣م، لمدة غير محدودة، بهدف توفير الدعم لمرضى السرطان ومساعدة مريض السرطان المصاب، وذلك بإعطائه المعلومات عن المرض وكيفية مقاومته، بجانب مساعدة أهالي المرضى المصابين بالسرطان لكي يتمكنوا من فهم المرض، وتوفير مجموعات لحث المرضى وتقوية عزائمهم وتوفير المناخ المناسب لهم للتعبير عن حزنهم وقلقهم إزاء الإصابة بهذا المرض، وتوفير المعلومات

الشيخة/ عزة جابر العلي الصباح
رئيسة جمعية السدرة للرعاية النفسية لمرضى السرطان

الصحيحة للمرضى عن المرض وذلك من قِبل المختصين في مجال معالجة المرضَى، ونشر التوعية في المجتمع عن مرض السرطان والآثار النفسية الناجمة عن الإصابة به وتداعياته على الفرد والأسرة والمجتمع، والتنسيق مع وزارة الصحة وكلية الطب والجامعات الخاصة في شأن التداعيات النفسية لمرضى السرطان. واخترنا جزءاً من مركز الشيخة بدرية الأحمد الجابر الصباح - رحمها الله- كمقر للجمعية، ويوماً بعد آخر فإن مشاريع وخدمات جمعية السدرة للرعاية النفسية لمرضى السرطان تتطور باستمرار لتشمل عموم المرضى، حتى أصبحت الجمعية اليوم إحدى ركائز جهود الكويت الأهلية لرعاية مرضى السرطان من خلال أنشطة وبرامج صحية ونفسية وتأهيلية واجتماعية وإنسانية متنوعة، وقد استفاد من مشاريع وخدمات الجمعية في الفترة من عام ٢٠١٤ وحتى ٢٠٢٢ نحو ١٥،٤٨٧ مريض بالسرطان.

وفي الختام أود أن أشكر كل الداعمين من المؤسسات الحكومية والأهلية وأعضاء الجمعية والعاملين فيها والمتطوعين وكل المتبرعين والمحسنين الكرام الذي ساهموا معنا في رعاية مرضى السرطان، كما أتقدم بجزيل الشكر لمركز الكويت لتوثيق العمل الانساني «فنار» لقيامه بتوثيق مسيرة الجمعية في ١٠ أعوام في كتاب توثيقي متميز.

EXPRESS POST
The World Messenger

شركة اكسبرس بوست للبريد

تعريف عام بالشركة :

تعد شركة اكسبرس بوست للبريد من الشركات الرائدة في مجال توزيع الرسائل والطرود البريدية المحلية والدولية و تتمتع الشركة بخبرة تمتد لأكثر من ٢٠ عام في هذا المجال مع ضمان السرعة الفائقة والسرية التامة و نفذت الشركة العديد من العقود مع الجهات الحكومية و الشركات الخاصة وخدمات الأفراد ، ولديها اتفاقية مع كبرى شركات البريد العالمية وخطوط الطيران ولديها وكلاء في أغلب دول العالم ، مع المرونة التامة في تقدم خدمات لوجستية متميزة ستحوز على رضاكم .

خدمات البريد المحلي السريع

توزيع الرسائل والطرود البريدية إلى جميع مناطق دولة الكويت
(المكاتبات الرسمية، الإخطارات ، الإنذارات ، تقارير الجمعيات التعاونية والأندية الرياضية ، بطاقات الائتمان ، وكافة مراسلات البنوك ، بطاقات الدعوة ، العينات الدعائية، المجلات ، البرشورات)

خدمات البريد الدولي السريع

نقل و توصيل الرسائل والطرود البريدية وشحنات التجارة الإلكترونية إلى جميع أنحاء العالم .

خدمات المراسلون

توفير سائقين ومراسلين للجهات الحكومية و المصرفية و الشركات الاستثمارية وشركات الاتصالات، إدارة الغرف البريدية بالجهات الحكومية والشركات الاستثمارية

خدمات الشحن الجوي

متخصصون في شحن و تغليف اللوحات والأعمال الفنية و مشاركات الجهات الحكومية والأهلية في المعارض الدولية وشحن الطلبات الخاصة بالعملاء من داخل الكويت وخارجها .

المباركية - شارع سوق واجف - عمارة البحر السرداب - بالقرب من مطعم فريج صويلح

EXPOSTKW
www.expostkw.com
info@expostkw.com
22435484 - 22490005 Ext.: 117.114
65857999 - 60980644
22444490

مقال مدير التحرير

وصفة تصحيح المفاهيم الخاطئة عن السرطان

بقلم/ باسم عبدالرحمن

لفترة قريبة جداً كنت أعتقد أن السرطان مرض لا يمكن الشفاء منه من الناحية الطبية، لكن لا شيء يفوق رحمة الله سبحانه وتعالى، غير أن هذه النظرة الخاطئة كان منبعها الهاجس من هذا المرض مع قلة الوعي به وكيفية التعامل معه، ولعل هذا القصور سببه تخلي وسائل الإعلام عن دورها في تثقيف الجمهور بما يتعلق بحياتهم والأمراض التي قد تفتك بهم.

وما صحح لي نظرتي هو عملي في مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» الذي أتاح لي الاحتكاك المباشر بالجمعيات والمبرات الخيرية، وخصوصاً تلك المعنية بمساعدة مرضى السرطان؛ سواء التي تقدم مساعدات علاجية ودوائية أو تساهم في تحمُّل تكلفتها أو تلك التي توفر الرعاية النفسية والدعم الإيجابي للمرضى.

وأكثر تجربة أفادتني في تصحيح هذه المفاهيم كانت أثناء قيامي بتحرير مادة كتاب «مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. ١٥ عاماً من العطاء والأمل والتفاؤل» الذي يتناول جميع المعلومات عن مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان وتأسيسها ومشاريعها وإنجازاتها وخدماتها المتنوعة التي توفرها لتلك الشريحة المختلفة جذرياً من المرضى.

فأثناء إعداد الكتاب؛ كنت أمر على العديد من البيانات والقصص الفعلية المتعلقة بالمرض، واكتشفت أنني أعاني من قصور شديد في المعلومات عن أمراض السرطان وأنواعها المختلفة، خاصة أني مررت بهاجس لمرض عرضي لفترة قصيرة من الوقت، وخضعت لإجراء عملية منظار للقولون في عام ٢٠١٢ بسبب تخوف الطبيب من بعض الأمور التي ربما تشير إلى وجود شيء ما بالقولون، وهذا الأمر كاد أن يقتلني نفسياً طوال الأيام التي سبقت إجراء العملية، وأجريتها ولله الحمد ولم يكن هناك أي شيء من تخوفات الطبيب، والعملية كانت للاطمئنان والتثبت من شكاوى مرضية كنت أعاني منها لفترة من الوقت.

وما لفت نظري أيضاً عن القصور في المعلومات؛ الحوار الذي أجريناه في مجلة «فنار» في عددها الخامس مع السيدة رقية القطامي (رئيس مبرة رقية القطامي لمكافحة مرض السرطان)، وأفادتنا خلاله عن التعامل مع الحالات المرضية وكيفية مساعدتها وفرحها الشديد حينما تعلم بحجم الاستجابة الكبير من المرضى للعلاج في كثير من الحالات المسجلة في مبرتها.

ملخص ما سبق في القصتين: أن القصور في توافر معلومات كاملة عن أمراض السرطان بأنواعها المختلفة ليس سببه الجمهور؛ بل مرجعه أمرين:

الأول: عدم تناول وسائل الإعلام لهذه النواحي لتصحيح الصورة الذهنية السلبية دوماً عن مرض السرطان، والمفترض بها أن تقوم بالجانب التوعوي بشكل متتابع ومستمر وبشكل بسيط وسريع، وإشراك وسائل التواصل الاجتماعي في هذه العملية.

والثاني: مرجعه الجمعيات والمبرات الخيرية المتخصصة في مكافحة مرض السرطان كونها تقوم بتوفير الدواء والرعاية النفسية والمساعدات المالية والعينية للمرضى، وفي المقابل من ذلك تغفل الناحية الإعلامية خاصة الناحية التوعوية.. فالأمر علاجه -قولاً واحداً- ليس فقط الاهتمام بالإعلام؛ بل بتكثيف الجرعة الإعلامية عن مرض السرطان، وكيفية الوقاية منه، والعلاج في حال الإصابة، وتوعية أهل المريض بهذا النوع من المرض وكيفية التعامل مع مريضهم...إلخ، وهذا بالتأكيد سيكون له دور كبير في تصحيح جهل المجتمع بالمعلومات عن مرض السرطان.

وفي الختام نسأل الله تعالى العفو والعافية والسلامة من كل داء، ونحمده على تمام الصحة والعافية.

قرأت لك

مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. 15 عاماً من العطاء والأمل والتفاؤل

إعداد مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»

يُعد كتاب «مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. ١٥ عامًا من العطاء والأمل والتفاؤل» واحداً من الكتب التي تقوم بتوثيق أعمال مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان وجهود ومشاريع المبرة ودورها في مكافحة مرض السرطان في دولة الكويت، وعلاج الآثار المترتبة عليه؛ سواء من ناحية توفير العلاج للمرضى أم تقديم الدعم المادي والمعنوي والنفسي والاجتماعي لهم ولذويهم، بالإضافة إلى توعية جميع شرائح المجتمع بخطورة مرض السرطان وكيفية الوقاية منه.

ويقع الكتاب في ١٥٢ صفحة ملونة من القطع الكبير، وهو صادر عن مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار»، ويوضح الكتاب كيف بدأت المبرة مكافحة ذلك المرض من خلال لجنة ضاحية جابر العلي والفنطاس للزكاة والخيرات التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، حيث قامت بتدشين رحلة الأمل عام ٢٠٠٥م على أيدي فريق الدعم الإيجابي، والذي انطلق من مركز الكويت لمكافحة السرطان كمقرٍ لعملياته، ولبعث الأمل والتفاؤل في قلوب مرضى السرطان وأسرهم، ورفع روحهم المعنوية، والوقوف معهم في مراحل العلاج.

وبعد مرور أقل من ٥ سنوات على نجاح الفكرة؛ تأسست مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان التي أشهرت من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بالقرار الوزاري رقم ١٢٧ لسنة ٢٠٠٩م الصادر بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٢٧م، بهدف مكافحة مرض السرطان ودعم مرضاه وذويهم، والتوعية بأخطاره وكيفية علاجه.

وبعد مرور ١٥ عاماً على هذه المسيرة الطيبة لرحلة الأمل التي توَّجها إشهار عملها كمبرة مستقلة بذاتها، قامت خلالها ببذل كل الجهود من أجل القضاء على مرض السرطان والتخفيف منه عند المرضى، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ولأسرهم وإسنادهم لمواجهة أعباء الحياة.

ويرصد الكتاب خلاصة هذه التجربة المتميزة لمبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان في مكافحة السرطان، والتجربة الإنسانية التي قامت بها المبرة، كما يرصد أهم المحطات التي مرت بها، وأهم المشاريع والإنجازات التي حققتها، حتى أصبحت صرحاً خيرياً يُشار له بالبنان؛ نتيجة جهودها الطيبة في هذا المجال المهم.

قرأت لك

نماء.. مشروع الأمل لعلاج مرضى السرطان

إعداد / نماء الخيرية

يُعد كتاب «نماء.. مشروع الأمل لعلاج مرضى السرطان» هو واحد من الكتب التي توثق رحلة الأمل لعلاج مرض السرطان، والذي تنفذه مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان، بدعم من نماء الخيرية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي.

ويقع الكتاب في ٩٢ صفحة ملونة من القطع المتوسط، ويؤكد على أن الإصابة بمرض السرطان كشخص يسير في طريقه واعترضته عقبة من العقبات التي غيرت مسار حياته وقد يتعثر صاحبها ويسقط، أو لا يستسلم للمرض ويقرر التغلب على العقبة بفضل الله ثم بعزيمة المريض.

ويشير الكتاب إلى أن «السرطان» كلمة تجرح الآذان رغم التقدم الطبي في علاجه، لكن الخوف من تلك الكلمة حطم الكثير من الآمال فأعاق مسيرة علاج من سيطرت عليه هواجس الخوف فيزيد همه وتتأخر صحته، وقد يستوعب المريض الأمر ويدرك ما يمر به من مرض، فيعيش حياته وكأن شيئاً لم يحدث وينظر للسرطان على أنه عارض وسينتهي على أمل الشفاء، لأنه بالأمل يحيا الإنسان وتكون لحياته معنى.

ويؤكد الكتاب على أن الإصابة بالسرطان لا يعني الموت حتماً، وهذا المفهوم ظل عالقاً بعقول الكثيرين ولفترات طويلة، بل الحالة النفسية للمريض هي من تتحكم في مسار العلاج.

ومن الأمور التي تبعث على التفاؤل والأمل توفر الدواء والرعاية الطبية، إضافة إلى قصص النجاح والتحدي التي مر بها من تم علاجه وتعافى من هذا المرض وغيره من الأمراض الأخرى المرتبطة بالصورة الذهنية عند الناس بالموت، لكن ماذا لو كان الإنسان غير قادر على الحصول على العلاج؟ خاصة مع ارتفاع ثمن علاج هذه الأمراض، فهنا قد تسوء حالته النفسية بما يؤثر على صحته بصورة سلبية.

وفي هذه الأثناء يظهر دور نماء الخيرية ومبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان، ليكونا اليد الحانية لمن لا يتوفر له الدواء، وذلك عبر مشروع «الأمل.. لعلاج مرضى السرطان»، والتي يبينها الكتاب ويشرحها بدقة منذ تدشين المشروع، بغرض التخفيف عن المرضى نفسياً وطبياً، من خلال عرض نماذج وقصص واقعية لمرضى تحقق لهم الشفاء، بالإضافة لتوفير ثمن الدواء لمن لا يتمكن من ذلك.

9 مستشفيات بتبرعات أهل الكويت لرعاية مرضى السرطان

لبناء مرافق صحية ومراكز وأقسام متخصصة في علاج السرطان داخل دولة الكويت

اهتم أهل الكويت بالعمل الخيري واتخذوا منه نبراساً يهتدون به في حياتهم، فعرفوا الأثلاث والوصايا الخيرية منذ أكثر من ٣٠٠ عام مضت، وتوارثوا هذا الأمر منذ القدم فكانوا قدوة صالحة في عمل الخير والشعور بمعاناة الآخرين ومد يد العون لهم لرفع معاناتهم. ولقد اجتهد الكويتيون في فعلهم الخيرات واستباقها، وتوحدت تبرعاتهم في طريق الخير.

مركز حسين مكي جمعة بتكلفة 7,5 مليون دينار

مركز الشيخة بدرية الأحمد بتكلفة 3 ملايين دينار

مركز يعقوب بهبهاني بتكلفة 3 ملايين دينار

مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال بتكلفة 2.700 ملايين دينار

- شركة التقدم التكنولوجي تبرعت بتجهيز وحدة الرنين المغناطيسي في مستشفى الصباح وقسميْ الطب النووي والأشعة في مستشفى الأميري و الفروانية بتكلفة نحو 2,6 مليون دينار

لقد اشتملت المجالات الخيرية والإنسانية؛ على: كفالة الأيتام وبناء المساجد والمدارس وحفر الآبار والعيون وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية المالية والعينية، وغيرها من الأعمال الخيرية المختلفة، لكنهم في نفس الوقت خصصوا جزءاً كبيراً من تبرعاتهم لصالح المجال الصحي وخدمة المرضى وخاصة مرضى السرطان، فبنوا العشرات من المستشفيات والمراكز الصحية، وساهموا في التبرع بالأجهزة الطبية والتوسعات في الأجنحة بالمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة، ونذكر من هذه المساهمات التبرع لبناء وتشغيل ٩ مستشفيات ومركز طبي وقسم متخصص في تشخيص وعلاج السرطان داخل الكويت؛ وهذه المستشفيات هي كالآتي:

١ - مركز حسين مكي جمعة للجراحة التخصصية: تبرع بتكلفة بنائه النائب السابق حسين مكي جمعة، وبلغت تكلفة الإنشاء ٧،٥ مليون دينار، ويقع ضمن منطقة الصباح الطبية، وتبلغ مساحته ١١ ألف متر تقريباً، ويتكون من سرداب و٣ طوابق، وقد تم افتتاحه رسمياً لتقديم الخدمات العلاجية في يونيو ١٩٨٢.

مستشفى الرعاية الصحية التلطيفية تكلفته 5 ملايين دينار بتبرع جمعية مكافحة التدخين والسرطان والهيئة الخيرية

مركز فيصل العيسى تبرع به المحسن الراحل فيصل سلطان بن عيسى بتكلفة 18 مليون دينار

٢ - مركز فيصل سلطان بن عيسى للتشخيص والعلاج الإشعاعي: أُنشئ المركز بتبرع من المحسن فيصل سلطان بن عيسى- رحمه الله- وبلغت تكلفة إنشائه وتجهيزه نحو ١٨ مليون دينار، ويتكون من ٣ أقسام هي: قسم الطب النووي، والأشعة التشخيصية، والعلاج الإشعاعي، ويضم أحدث أجهزة طبية نووية وتشخيصية وإشعاعية لتشخيص وعلاج الأورام، وقد تم افتتاحه رسمياً لتقديم الخدمات العلاجية في ٢٠٠٨/٢/٢١.

٣ - مركز الشيخة بدرية الأحمد الجابر الصباح لعلاج الأورام وزراعة الخلايا الجذعية: وقد تبرعت بتكلفة إنشائه الشيخة بدرية الأحمد الجابر الصباح - رحمها الله- وبلغت تكلفة الإنشاء ٣ ملايين دينار، ويتسع لـ ٩١ سريراً، ويتكون من عيادة خارجية و٧ أجنحة وقاعة للعمليات الصغرى ومختبر للتحاليل وسكن للأطباء الخفارة ومبنى الخدمات الإدارية والهندسية والخدمات المشتركة، وقد وُضع حجر أساس المشروع في عام ٢٠٠٣ وافتُتح رسمياً في ٢٠٠٩/٢/١٧.

٤ - مركز يعقوب بهبهاني لزراعة النخاع والمختبرات التخصصية: أُنشئ هذا المركز بتبرع من ورثة المرحوم يعقوب يوسف بهبهاني- رحمه الله- (ثلث المرحوم يعقوب يوسف بهبهاني) بتكلفة بلغت نحو ٣ ملايين دينار، وتم افتتاحه رسمياً في ٢٠١٤/١٠/١٥، ويُعد المركز هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط لزراعة النخاع.

٥ - مستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال: وقد تبرع بتكلفة إنشائه بنك الكويت الوطني، وبلغت تكلفة الإنشاء ٢،٧٠٠ مليون دينار، ويقع على مساحة ٩١٠٠ متر، ويتكون المستشفى من مبنيين، وكلاهما يكمل الآخر، وتم تدشين المبنى الأول (A) قبل ٢٣ عاماً في ٢٠٠٠/٤/١٥، ويضم ٣ أجنحة وأسرّة المرضى ووحدة الحوادث والطوارئ وصيدلية ومختبرات تخصصية وفرع مبسط لقسم الأشعة، أما المبنى (B) فتم تشييده عام ٢٠١٧ ويشمل العيادات الخارجية والصيدلية ومختبر الخلايا الجذعية وجناح زراعة الخلايا الجذعية وعيادة الرعاية النهارية، كما أن المستشفى سيتوسع ويضيف إليه مستقبلاً المبنى الثالث (C) وهو في طور التخطيط والتصميم، ومن المقرر أن يتم نقل جميع الأجنحة إليه بعد التشييد، ويقوم بعلاج الأمراض المزمنة للأطفال وفي مقدمتها السرطان وزراعة الخلايا الجذعية لأقل من ١٦ عاماً.

٦ - مستشفى الرعاية الصحية التلطيفية: وقد شُيِّد هذا المستشفى بتبرع ومبادرة من الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بتكلفة تبلغ ٥ ملايين دينار، لتوفير الرعاية للحالات المستعصية من أجل التخفيف من آلامها، وأيضاً لتوفير أسرّة في مستشفيات وزارة الصحة لمرضى آخرين بحاجة للرعاية، ويقع المستشفى على مساحة ٦٦٠٢ متر، ويتكون من سرداب و٤ طوابق، ويستوعب ١١٠ أسِرَّة، وقد تم افتتاحه رسمياً في ٢٠١١/٤/١٣.

٧ - وحدة الرنين المغناطيسي في مستشفى الصباح وقسميّ الطب النووي والأشعة في مستشفى الأميري ومستشفى الفروانية: وقد تبرع بتكلفة تجهيز هذه الوحدات شركة التقدم التكنولوجي وبلغ إجمالي تكلفتهم جميعاً نحو ٢.٦ مليون دينار، وقد جرى افتتاحها في الأعوام ٢٠٠٠ و٢٠٠١، إلى جانب قيام الشركة بالتبرع بالعديد من الأجهزة والمعدات المجانية لعدد من المستشفيات والمراكز الصحية.

مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان.. الاستعانة بالمتعافين لمعاونة المرضى على الشفاء

محمد فهيد العجمي
رئيس مجلس إدارة مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان

المبرة وفرت

3204 جرعة دواء تكلفتها 1,145 مليون دينار وساعدت 572 أسرة مريض

رفع معنويات

المريض يشجعه على الاستمرار في رحلة العلاج وتحقق الشفاء

مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان هي مبرة متخصصة في خدمة مرضى السرطان، تقدم خدماتها للمرضى المحتاجين وأسرهم داخل الكويت، وقد تأسست بالقرار الوزاري رقم ١٢٧ لسنة ٢٠٠٩ بتاريخ ٢٧/٠٧/٢٠٠٩ على أيدي أصحاب الاختصاص ممن عملوا مع مرضى السرطان، وفريق من المتطوعين والمتطوعات الذين عاشوا تجربة تحدي مرض السرطان، بهدف نقل خبراتهم في تحدي المرض للمرضى الآخرين، بما يساعد في رفع معنوياتهم ويشجعهم على الاستمرار في رحلة العلاج ومن ثم الشفاء بإذن الله تعالى.

ومن أجل ذلك شكلت المبرة فريق الدعم الإيجابي لمرضى السرطان، والذي أصبح صاحب الريادة على مستوى الوطن العربي في تجربة تقديم الدعم الإيجابي للمرضى على أيدي المتعافين والمتعافيات من المرض، والذين يقومون بزيارات دورية للمرضى داخل وخارج مركز الكويت لمكافحة السرطان، كما اتسعت أنشطة وخدمات المبرة المقدمة لمرضى السرطان داخل الكويت، على أيدي نخبة من المتخصصين في مجالات الاستشارات النفسية والاجتماعية والدينية والطبية.

وتعمل المبرة على تذليل الصعوبات لمرضى السرطان المحتاجين لتلقي العلاج الباهظ الثمن بتوفيره لهم، لإكمال دور وزارة الصحة في تكملة رحلة العلاج لمرضى السرطان، كما تقدم المساعدات المادية والعينية لأسر مرضى السرطان التي فقد عائلها القدرة على العمل بسبب المرض، بالإضافة لكفالة الأيتام الذين توفي عائلهم بسبب المرض. وتنظم المبرة رحلات عمرة لمرضى السرطان للمساهمة في استجابة أجسام المرضى للعلاج.

وللمبرة العديد من الأهداف؛ أهمها: تقديم الدعم الاجتماعي النفسي لمرضى السرطان، وتقديم الدعم المادي للمحتاجين منهم، وإقامة ملتقيات تجمع مرضى السرطان لطرح مشكلاتهم وتوصيل معاناتهم من الناحية الدينية، وتنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل الاجتماعية والنفسية والدينية، وتوعية المجتمع والمرضى بمرض السرطان وكيفية التعامل معه، وتقديم المساعدة المادية للمحتاجين من أسر المرضى، وكفالة الأيتام الذين توفي والدهم بسبب السرطان، وتوفير الأدوية للمرضى، وتنظيم رحلات العمرة للمرضى لدعمهم نفسياً واجتماعياً، وعقد الشراكات التي تخدم مرضى السرطان وأسرهم، والتعاون مع وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية والمراكز الطبية المتخصصة لخدمة مرضى السرطان، وفتح باب التطوع لمرضى السرطان المتعافين لإعادة تأهيلهم النفسي والاجتماعي استثماراً لطاقاتهم وخبراتهم لمساعدة مرضى السرطان الحاليين.

وقد حققت المبرة العديد من الإنجازات؛ منها: توفير ٣,٢٠٤ جرعة دواء بتكلفة ١,١٤٥,٩١٦ ديناراً، وإعانة ٥٧٢ أسرة مريض سرطان بتكلفة ٩٢,١٦٠ ديناراً، وكفالة ٢٨ يتيماً من أبناء المتوفين بالسرطان بتكلفة ٢٤,٩٦٠ ديناراً، وتوزيع ٥٠٠ سلة غذائية بتكلفة ٣٥,٨٠٠ دينار، وتقديم ١٢٥ بطاقة دعم خيري بتكلفة ٢٠,٠٠٠ دينار.

أما المشاريع المستقبلية للمبرة؛ فتشمل: التجهيز لحملة إعلامية عن مرض السرطان بهدف تغيير الأفكار الخاطئة لدى المجتمع عن مرض السرطان، ونشر الوعي الصحي بأهمية الكشف المبكر عن السرطان مما يؤدي إلى رفع نسبة الشفاء، وتوعية المجتمع حول عوامل الخطورة المؤدية لمرض السرطان.

الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان.. أول جمعية خيرية لرعاية مرضى السرطان المحتاجين

محمد مبارك العتيبي

رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان

الجمعية أشهرت

في عام 2022 ووفرت 100 جرعة دواء بـ 35 ألف دينار وأعانت 125 أسرة

وقفية رعاية

مرضى السرطان وأسرهم .. أبرز مشروعات الجمعية للإنفاق على المرضى

تُعد الجمعية الكويتية لرعاية مرضى السرطان أول جمعية خيرية لرعاية مرضى السرطان المحتاجين داخل الكويت، أُشهرت بقرار وزارة الشؤون الاجتماعية رقم ٤٧ لسنة ٢٠٢٢، وتتعاون الجمعية مع مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان، والمبرة هي الجهة المنفذة لمشاريع الجمعية.

أما أهداف الجمعية فهي كالآتي:

١ – تقديم المساعدة المادية للمحتاجين من مرضى السرطان وأسرهم.

٢ – توفير الأدوية باهظة الثمن لمرضى السرطان المحتاجين قدر الإمكان.

٣ – تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لمرضى السرطان، عن طريق تنظيم رحلات العمرة.

٤ – كفالة الأيتام الذين توفي والدهم بسبب مرض السرطان.

٥ – إقامة المؤتمرات والفعاليات التي تخدم مرضى السرطان وأسرهم.

٦ – إقامة مشاريع خيرية بمختلف أنواعها تخدم مرضى السرطان وأسرهم.

٧ – التنسيق مع الجمعيات والمبرات الخيرية والجمعيات التعاونية ومؤسسات المجتمع المدني المحلية بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية لإقامة الشراكات التي تخدم مرضى السرطان وأسرهم.

٨ – التعاون مع وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية والمراكز الطبية المتخصصة لخدمة مرضى السرطان.

٩ – فتح باب التطوع لمرضى السرطان المتعافين لإعادة تأهيلهم النفسي والاجتماعي لاستثمار طاقاتهم وخبراتهم لمساعدة مرضى السرطان الحاليين.

١٠ – التعاون مع الفرق التطوعية لخدمة مرضى السرطان.

١١ – نشر التوعية بمرض السرطان للمجتمع المدني.

١٢ – تقديم الدعم النفسي والاجتماعي عن طريق تنظيم زيارات المتعافين والمتخصصين لمرضى السرطان.

١٣ – المشاركة ودعم البحوث والدراسات المتعلقة بمرضى السرطان.

وتخضع جميع أهداف الجمعية إلى الموافقة المسبقة من وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المختصة.

أما أبرز إنجازات الجمعية؛ فتضمنت: توفير ١٠٠ جرعة دواء بتكلفة ٣٥،٥٠٠ دينار، وإعانة ١٢٥ أسرة مريض سرطان بتكلفة ١١،٨٩٥ ديناراً، وكفالة ٢٨ يتيماً لآباء متوفين بمرض السرطان بتكلفة ٤،٢٨٠ ديناراً، وتقديم ١٢٥ بطاقة دعم خيري بتكلفة ٣،٧١٠ دينار.

وستقوم الجمعية خلال الفترة المقبلة بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع المستقبلية في مقدمتها تدشين مشروع (وقفية رعاية مرضى السرطان وأسرهم)، وصرف ريع الوقفية على المشاريع التي تخدم مرضى السرطان وأسرهم.

كما ستقوم الجمعية في الأيام القادمة بالتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية لدعم مرضى السرطان في غزة.

الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان أول جمعية أهلية لرعاية مرضى السرطان المحتاجين محلياً

د. خالد الصالح
رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان

الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان (صندوق مرضى السرطان)، هي جمعية نفع عام معنية بشؤون مكافحة التدخين والسرطان والمخدرات، تأسست الجمعية عام ١٩٨٠، وتهدف إلى دعم مرضى السرطان، وقد شُكلت لجنة صندوق مرضى السرطان بموافقة وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٤، وتضم في عضويتها أطباء مختصين في الأورام، ورجال العلم الديني والاستشاريين النفسيين والاجتماعيين، وعدد من الشخصيات العامة المتطوعة لخدمة مرضى السرطان، حيث يُعد مشروع دعم مرضى السرطان هو الأول من نوعه في دولة الكويت.ويقوم صندوق مرضى السرطان بخدمة ومساعدة مرضى السرطان وذويهم بالمعونات المادية والنفسية والروحية، والمساعدات المقدمة من الصندوق هي كالآتي:

١ – تقديم مساعدات شهرية للمريض الذي يستقبل الصندوق ملفه من الخدمة الاجتماعية بمركز الكويت لمكافحة السرطان.

٢ – دفع تكاليف الأشعات والفحوصات خاصة لأصحاب الدخل الضعيف، بالإضافة لتوفير الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين لتقديم العون النفسي للمريض وأسرته.

٣– تحمُّل الصندوق تكلفة سفر مريض السرطان الذي بلغ مراحل متأخرة إلى بلده، وإعطائه مبلغاً يُعينه على الحياة حتى تستقر أوضاعه.

٤ – تقديم مساعدات لـ ٤٢٤١ حالة بـ٤٢٤ ألف دينار خلال الفترة (٢٠٠٠–٢٠٢٠).

٥ – الاهتمام بالناحية الروحية للمريض بتسيير رحلات عمرة لمرضى السرطان مجاناً مع مرافقيهم ضمن وفد يضم طواقم طبية وإدارية متخصصة ملازمة للمرضى، ومنذ عام ١٩٩٩ قامت الجمعية بتنظيم رحلات العمرة لأكثر من ١٥٠٠ مريض وذويهم. ولأن العمل الخيري ومساعدة الآخرين هي قيم متأصلة في المجتمع الكويتي؛ قدم صندوق مرضى السرطان دعمه لمشاريع منها: إدخال الأطباء والهيئة التمريضية (الشركاء) دورات تدريبية حول مهارات التخاطب والتعامل مع المرضى بغرض زيادة خبراتهم، وقد دعم إطلاق الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان (كان) التي نفذت من خلال استراتيجيتها الاحترافية هذه البرامج التدريبية للمختصين والتوعية بالأمراض السرطانية، ورحلات التوعية من السرطان خارج دولة الكويت (توعية بلا حدود)، عن طريق فرق كويتية وخليجية مختصة بمجال الأورام.

> **الجمعية تأسست عام 1980 ساهمت في توفير رحلات العمرة لـ 1500 مريض بالسرطان وأسرهم منذ 1999**

كما امتد عمل ودعم صندوق مرضى السرطان بالجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان لمشاريع تعاون فيها مع جهات أخرى؛ مثل: بناء مركز الرعاية التلطيفية بمنطقة الصباح الصحية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وبناء مستشفى الإسراء لعلاج السرطان بمنطقة نابلس في الأراضي الفلسطينية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (لجنة فلسطين).ونتيجة لجهودها الحثيثة في مكافحة السرطان؛ نالت الجمعية جائزة المشروع الرائد في مجال العمل الاجتماعي في القطاع التطوعي من دولة الكويت، وذلك في المبادرة البناءة المقامة برعاية وزراء الشؤون الاجتماعية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية في السعودية بتاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٥.

وتتمتع الجمعية بعلاقات دولية وإقليمية بفضل جهودها النفعية، ولها عضويات متنوعة؛ منها: عضو الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان، ورابطة الأطباء العرب لمكافحة السرطان «آماك»، والتحالف الإقليمي للأمراض غير السارية لمنطقة شرق المتوسط.

الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان «كان» أكبر الحملات الإعلامية الرائدة في مكافحة السرطان

حملة (كان) تأسست عام 2006 برعاية أميرية سامية ودرّبت 128 ألف طالبة على الفحص الذاتي لسرطان الثدي و2699 طبيب رعاية أولية وأسنان و2409 ممرض

الحملة الوطنية للتوعية بمرض السرطان «كان» هي واحدة من أكبر وأشهر الحملات الرائدة لمكافحة السرطان والوقاية منه، وتُعد مشروعاً توعوياً متكاملاً، ورافداً مهماً للجهود الحكومية في مجال التوعية تجاه الأمراض المزمنة ومنها الأمراض السرطانية.

وقد تأسست الحملة عام ٢٠٠٦ برعاية أميرية سامية، وتُعد الذراع الإعلامي للجنة الأورام بالجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان، وتقوم الحملة بتنفيذ استراتيجية تتضمن العديد من المبادرات والأنشطة والفعاليات لتوعية المجتمع بالأمراض السرطانية المختلفة، وسرطانات الأطفال وسرطانات الشباب، لتسليط الضوء على هاتين الفئتين في المجتمع.وتشارك الحملة سنوياً في الأسبوع الخليجي العربي للتوعية بالسرطان في الفترة من (١-٧) فبراير، للتوعية الشاملة في الدول العربية من السرطان، بغرض الحث على تبني حياة صحية تتضمن التغذية السليمة والحركة والتخلص من العادات السيئة مثل التدخين وغيرها، بالتعاون مع الجهات المختلفة، كما نفذت برنامج (توعية بلا حدود) بالتعاون مع الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان. كما تقوم حملة «كان» بتنفيذ مبادرات رياضية من خلال تأسيس فريق (هايدو كان) للأنشطة الرياضية باختلاف أنواعها، وذلك لدور الرياضة في تحسين مناعة الجسم ضد الأمراض ومنها السرطانية، إضافة لتنظيم المؤتمرات وورش العمل في المجالات العلمية والصحية بمشاركة خبراء واختصاصيين، وأيضاً تنفيذ أنشطة أدبية وثقافية، وأنشطة موجهة للمتعافين من المرض، وطباعة نشرات توعوية للمجتمع عن السرطان بطريقة مبسطة وواضحة، وإقامة المعارض، ونشر المعلومات عبر حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة.

وتستقطب «كان» المتطوعين لأنهم جزء أساسي من خطتها طوال العام، وتدرب المتطوعين على مهارات التواصل والتخاطب ليصبحوا رديفاً إيجابياً في عمل الحملة.

أما أهم إنجازات حملة «كان»؛ فقد نفذت البرنامج التدريبي لطالبات مرحلة الثانوية العامة في جميع المناطق التعليمية بالكويت حول الفحص الذاتي للثدي وأهمية الكشف المبكر، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط ووزارة الصحة ووزارة التربية منذ عام ٢٠١٠ حتى اليوم، وتم خلاله تدريب ١٢٨،٠٠٠ طالبة على الفحص الذاتي للثدي، بالإضافة لتدريب عدد ٢٠٠ معلمة تربية بدنية كل عام لتحصل على شهادة (مدرِّبة) لتنفيذ البرنامج في المدارس.

> **(كان) فازت بجائزة المشروع الرائد للعمل الاجتماعي التطوعي الكويتي**

كما نفذت البرامج التدريبية لأطباء الرعاية الأولية وأطباء الأسنان والهيئة التمريضية على أساليب الكشف المبكر للأمراض السرطانية؛ لضمان سرعة التشخيص والعلاج، بالإضافة لدورات مهارات التواصل مع المرضى وأسرهم منذ عام ٢٠١٢. وقد تم تدريب ١،٣٥٦ طبيب رعاية أولية، و١،٣٤٣ من أطباء الأسنان، و٢،٤٠٩ من الهيئة التمريضية، ومازالت البرامج مستمرة.

ونتيجة لجهودها الحثيثة في مكافحة السرطان؛ حصلت الحملة على جائزة المشروع الرائد في مجال العمل الاجتماعي في القطاع التطوعي بدولة الكويت، كما كرمتها وزارات الشؤون الاجتماعية لدول مجلس الخليج في سلطنة عمان عام ٢٠١٩، وأصبحت نموذجاً يحتذى به على مستوى الإقليم، وهي عضو مؤسس في الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان.

مبرة رقية القطامي لمكافحة السرطان
جهود نسائية كويتية بدأت بلجنة حياة لرعاية مرضى السرطان

المبرة وفرت

العلاج لأكثر من 700 مريض بالسرطان خلال الفترة (2008-2019) تكلفة المريض الواحد نحو 35 ألف دينار

إنفاق أكثر

من مليون دينار سنوياً لعلاج مرضى السرطان وتوفير الفحص المبكر لسرطان الثدي للسيدات

مبرة رقية القطامي لمكافحة السرطان هي مبرة خيرية انطلقت من رحم لجنة (حياة لرعاية مرضى السرطان) التي كانت عبارة عن نشاط خيري بجهود نسائية شخصية، ثم طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية تقنينها فتأسست مبرة رقية القطامي لمكافحة مرض السرطان، وأُشهرت من الوزارة في عام ٢٠٠٨ وأُلحقت لجنة «حياة» بها.

وتعود قصة تأسيس المبرة إلى إصابة حفيد السيدة رقية القطامي الطفل محمد- رحمه الله- بالسرطان وتوفي بسببه عام ٢٠٠٣، بعد أن سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج، وهنا شعرت القطامي بحجم معاناة مرضى السرطان من المرض وتكاليف علاجه الباهظة؛ ما دعاها لتأسيس المبرة لتقديم الدعم للمرضى غير المقتدرين مادياً، ويضم مجلس إدارة مبرة رقية القطامي لمكافحة السرطان: الشيخة أوراد الصباح، ونجيبة الخرافي، وليلى الصقر، وعادلة الساير، ونجاة دشتي، وفوزية ولبيبة تميم، وبنات السيدة رقية وهن: السيدات/ منى ودلال وليلى وهالة الغانم، وقد تفاعل مع المبرة وتبرع لها عشرات الشخصيات من صديقات وأقارب مؤسسة المبرة من أجل إنقاذ مرضى السرطان.

وتملك السيدة رقية القطامي مشغلاً للملابس في بيتها ما زال قائماً حتى الآن، وكانت تخيط بنفسها الملابس، ويعمل فيه عدد من العاملات، ويشارك في معارض خيرية لبيع هذه المنتجات والمشغولات، حيث يذهب ريعها لدعم مرضى السرطان.

ولا تقوم المبرة بمنح المرضى أموالاً نقداً، بل تشتري الأدوية من الشركات، لتقوم الأخيرة بصرفها للمرضى المسجلين لدى المبرة، ويكون صرف الدواء مجاناً.

وتساعد مبرة رقية القطامي لمكافحة السرطان نحو ٣٥ مريضاً بالسرطان سنوياً، وذلك وفق شروط المبرة وهي: أن تكون لدى المريض إقامة بالكويت وملف بمستشفى مكي جمعة.

ومنذ إشهارها في ٢٠٠٨ وحتى عام ٢٠١٩؛ استطاعت المبرة توفير العلاج لأكثر من ٧٠٠ مريض بالسرطان من غير الكويتيين، لأن هذه الأدوية غالية الثمن ولا تستطيع هذه الفئات تدبير هذه الإنفاقات، فالمريض الواحد تكلفته تصل إلى ٣٥ ألف دينار سنوياً، وبذلك تصل مصروفات المبرة نحو مليون دينار سنوياً، كما تقدم المبرة الفحص المبكر للنساء الكويتيات في مستوصف اليرموك.

الجهود العلمية وأثرها في علاج
مرضى السرطان

بقلم: د. آلاء معمر

دكتوراه في البيولوجيا الجزيئية لأمراض السرطان وباحثة من جامعة ميكغيل بكندا

"حلمي هو أن أقوم بتدريب وتأهيل عقول عربية في مجال البحث العلمي ليكتسبوا الخبرة ومن ثم يقوموا بنقلها للعالم العربي؛ مما يسهم في رفع الوعي العام بأهمية البحث العلمي ودعمه على جميع الأصعدة"

بروفيسور سهاد علي

"إن انتهى مشواري في هذه الدنيا عديني بأن تكملي الإيمان لمساعدة مرضى السرطان"

بروفيسور برتراند جان كلاود.

رسَختْ بعقلي هذه الكلمات في هاتين العبارتين اللتين قيلتا لي قبل أكثر من عقد من الزمن حين بدأت مشواري في الدراسات العليا وأبحاث ما بعد الدراسات العليا بجامعة ميكغيل بكندا في مجال البيولوجيا الجزيئية للسرطان وأبحاث علم السرطان واكتشاف الأدوية.

خلال هذا المشوار الدراسي والمهني بكندا شاركتْني فيه مهنةً وعلمًا وإيمانًا د. تغريد عياش الباحثة في مجال الوراثة والأمراض العصبية والأستاذ المساعد بقسم الوراثة والأحياء الجزيئية بكلية ابن سيناء الطبية بالمملكة العربية السعودية، ومنذ ذلك الحين بدأ شغفي بالبحث العلمي وطبيعة الأمراض العصيبة؛ سواء كانت هذه الأمراض سرطانية أو وراثية أو عصبية وما إلى ذلك.

وبعد فترة من الزمن تحول هذا الحلم إلى إيمان بأهمية البحث العلمي والطبي وأهمية فهم طبيعة الأمراض والسرطانات بناءً على الخارطة الوراثية والجغرافية والعرقية الخاصة بمنطقتنا، وأهمية تطوير العلاجات بشكل يتضمن هذه الاعتبارات؛ مما يساهم في زيادة فاعلية وكفاءة العلاج.

إن القدرة المنخفضة المزمنة للاكتشافات الطبية المحلية القابلة للتطبيق العلاجي والدراسات السريرية المحلية والبحث والتطوير المحلي وكذلك تصنيع الأدوية في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط؛ كلها تؤدي إلى زيادة الفجوة بين مستوى الطلب المحلي والاكتفاء الذاتي في المجالات الطبية التشخيصية والعلاجية. خلال جائحة كوفيد-١٩ أدركنا أننا مازلنا نعتمد وبشكل كامل على الاكتشافات العلاجية العالمية؛ مما زادنا يقينًا بضرورة أخذ خطوة سباقة لتسليط الضوء على هذا الجانب وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية البحث العلمي ودعم الأبحاث العلمية والاكتشافات بشكل حقيقي.

وإيمانًا بقيمة التعاون المثمر مع الأشخاص الذين يؤمنون بفكرتك ويأخذون على عواتقهم مشاركة التأسيس حتى يرى هذا الإيمان النور ويكتمل الجانب الذي ينقصك؛ وُضعت اللبنة الأولى لشركة "لايف كواليتي ميديسين" بين أربعة شركاء كنتُ أحدهم مع الدكتورة تغريد عياش من المملكة العربية السعودية، والسيد علي البصري والسيد علي البندري من دولة الكويت؛ ليكون مقرها دولة الكويت مع وجود مكاتب لها بالمملكة العربية السعودية وكندا.

نحن نسعى وبشكل جاهد نحو التعاون الجاد المثمر مع الباحثين في المنطقة العربية والغربية، وكذلك مع المؤسسات البحثية والصروح الجامعية والعلمية، ونعمل على خلق لغة مشتركة بين المجتمع البحثي ومجتمع الأعمال والتصنيع والتطوير؛ بما يساهم في مصلحة المريض بالدرجة الأولى، وكذلك حتى تساهم المنطقة العربية بشكل مباشر في دفع عجلة البحث العلمي؛ مما يؤدي بدوره في دعم اقتصاد الدول وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

من خلال عملي في أبحاث السرطان أدركتُ أن الخلية السرطانية أكثر تعقيدًا من بروتوكول علاجي يوضع عليه المريض، وإن فهْمنا لطبيعة المرض والميكانيكيات التي تستخدمها الخلية السرطانية لتخلق لنفسها البيئة المثلى حتى تنمو وتتكاثر مع عدم غض الطرف عن الميكانيكيات البديلة التي تلجأ إليها لتضمن بقاءها؛ يُعد بمثابة الخيط الأول لحل لغز المرض، ومن جانب آخر فإن فهْم الطبيعة العرقية والخارطة الوراثية والتغيرات والطفرات الجينية لايقل أهميةً عن فهم البيولوجيا الجزيئية للمرض؛ ومن هنا كان إيماني بأن الانغماس في جانب دون النظر إلى الجوانب الأخرى قد يُفقدكَ جزءًا مهمًا من الصورة الكاملة.

بناءً على ذلك فإنه من الواجب تظافر الجهود المختلفة في الأوساط العلمية وتسخيرها في تعاون مشترك يخدم الهدف الحقيقي ألا وهو خدمة المريض، بالإضافة إلى زيادة الوعي المجتمعي بدور كل شخص في دعم البحث العلمي والإدراك الحقيقي لأهميته، وقد يكون الوعي المجتمعي أكثر أهمية من البحث العلمي في حد ذاته، لأن الوعي المجتمعي هو ما ييسر البحث العلمي الحقيقي.

جمعية صندوق إعانة المرضى ورعاية متميزة لمرضى السرطان

د. عادل التوحيد
نائب رئيس جمعية صندوق إعانة المرضى

جمعية صندوق إعانة المرضى، هي أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في دولة الكويت في يوليو من عام ١٩٧٩م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين، وكان ذلك في شهر رمضان المبارك عام ١٣٩٩هـ، وتقوم على إعانة المرضى المحتاجين بغض النظر عن الجنسية أو الدين أو المذهب.

وتقدم المساعدة لآلاف الحالات المرضية سنوياً، كما تنشر الوعي الصحي في المجتمع، وتمد يد المساعدة للدول المتضررة بفعل الكوارث أو الأوبئة بالإغاثة الطبية.

من أهداف الجمعية

- ❖ إعانة المرضى الذين أقعدهم المرض عن طلب الرزق.
- ❖ مساعدة المرضى الذين يتطلب علاجهم داخل الكويت أو خارجها جزئياً أو كلياً.
- ❖ المساهمة في نشر الوعي الصحي الهادف بين شرائح المجتمع.
- ❖ المساهمة بالعون المادي والصحي لمتضرري الكوارث خارج الكويت. وأيضاً تقوم الجمعية بتبني مشاريع علاج الكثير من المرضى؛ مثل: مرضى السرطان، التهاب الكبد الوبائي، التهاب الأعصاب، زراعة الكلى، أمراض القلب والروماتويد، وغيرها من الأمراض المزمنة والمعدية، ويُعد علاج هؤلاء المرضى من المشاريع المهمة بالجمعية.

ومشروع علاج مرض السرطان من أهم المشاريع في الجمعية، وفي هذا الإطار تم عقد اتفاقيات تعاون داخل وخارج الكويت مع الشركات الطبية في توفير ومساعدة المرضى المعسرين من خلال الخدمات الطبية المطلوبة مثل الأشعات التصويرية والأدوية والخدمات الطبية الأخرى.

يتمركز علاج السرطان بجمعية صندوق إعانة المرضى في معظمه داخل الكويت، ولذلك تم عقد اتفاقية تعاون مع جمعية مكافحة التدخين والسرطان ووزارة الصحة متمثلة مع مركز بدرية الصباح لتسهيل توفير الدعم المالي والدوائي لمرضى السرطان.

كما تم عقد اتفاقية تعاون مع شركة اكسيوس العالمية من خلال تفعيل المسؤولية الاجتماعية للشركات المصنعة للأدوية لتبني تغطية ٧٥٪ من قيمة الدواء للمرضى المعسرين، وقد أثمر هذا التعاون توقيع اتفاقيات لسبعة برامج دعم للمرضى تتضمن ٣٦ دواء؛ تم من خلالها مساعدة أكثر من ١٠٨٧ مريضاً، وقد تم عقد الاتفاقية في مايو ٢٠١٦ وتحت رقابة وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

كما ساهمت الجمعية في علاج بعض حالات السرطان خارج الكويت، إذْ تم علاج (٥١) حالة بإجمالي مبلغ ٢٧٩،٣٢١ د.ك (مائتان وتسعة وسبعون ألفاً وثلاثمائة وواحد وعشرون ديناراً كويتياً) في السنوات الخمس الماضية.

وعليه فإن جمعية صندوق إعانة المرضى الرائدة في دعم علاج المرضى المعسرين والعاجزين بدعم من المحسنين في الكويت أفراداً ومؤسسات؛ قد قدمت عملاً نموذجياً في تعاون الجمعيات الخيرية مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم شريحة مهمة من المرضى المصابين بالسرطان، مؤكدةً بذلك أن أفراد المجتمع الواحد كالجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لخدمة البلاد والعباد.

عدد المستفدين

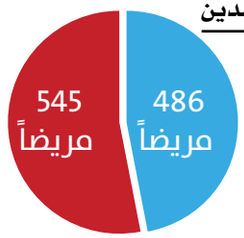

الصندوق الخيري

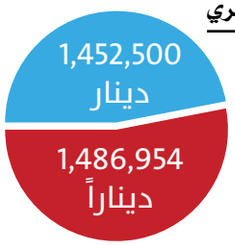

الشركات المصنعة

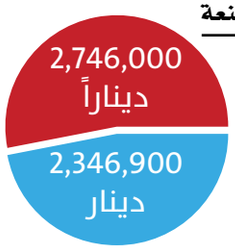

نماء الخيرية ..تهتم بالإنسان مشروع الأمل نموذجا

سعد مرزوق العتيبي
الرئيس التنفيذي - نماء الخيرية

(نهتم بالإنسان) هو الشعار الذي يعكس فلسفة نماء في العمل الخيري وتدور معه حيثما دار تحقيقا لرؤيتها الإنسانية كمؤسسة رائدة في العمل الإنساني التنموي.

وتأتي المشاريع الصحية في قلب هذا الاهتمام باعتبارها أولويات حياة لا يمكن تحقيق التنمية الدائمة دون منحها ما تستحق من رعاية واهتمام.

وانطلاقا من هذه الحقيقة بنت نماء توجهاتها في المشاريع الصحية على خمسة مرتكزات:

الأول : منح الأولوية للمشاريع الصحية ذات المخاطر الطبية العالية والتي ينبني على عدم علاجها انتكاسات صحية قد تعرض حياة المريض نفسه للخطر.

الثاني: مدى تأثير المرض على قدرة المريض على العمل وطلب الرزق وإعالة أسرته، وبالتالي يتجاوز الأثر السلبي للمرض إلى أسرته وقدرتها على الاستجابة لمتطلبات الحياة الكريمة.

الثالث: حجم التكلفة المالية المتوقعة لعلاج المرض، فكلما ارتفعت التكلفة العلاجية كلما كان ذلك ادعى لتقديم الدعم المادي إلى جانب الدعم النفسي للطبيب.

الرابع: حجم الجهات المتخصصة في تقديم الدعم اللازم، فكلما قل عدد تلك الجهات كلما زادت أهمية تخصيص مشروع لمواجهة تبعات المرض وتكلفة علاجه.

الخامس: أهمية تكوين الشراكات المجتمعية للارتفاع بمستوى الخدمة التي تساعد على تقديم الدعم النفسي والمادي للمريض.

وانطلاقا من هذه المرتكزات الخمس تم إطلاق مشروع الأمل لعلاج مرضى السرطان في عام ٢٠٠٥ والذي يقترب من إكمال عقده الثاني في خدمة مرضى السرطان حيث يهدف إلى بث الأمل ونشر الوعي بإمكانية هزيمة المرض خاصة مع التقدم الطبي في السنوات الأخيرة وتطور الجرعات العلاجية، وتوفير تلك الجرعات لحالات المرضى المصابين بالتعاون والشراكة مع القطاع الخاص، مما يمهد لرفع المعاناة عن كاهل المرضى وأسرهم ومساعدتهم في تخطي المرض.

هذا المشروع يعد نموذجا لاكتشاف الاحتياجات الإنسانية ليعكس قوة الالتزام والعمل الجاد على فهم وصياغة الحلول لاحتياجات الناس وصناعة الحلول والمساهمة في تحسين جودة حياة الناس بدءًا من صدمة التشخيص وصولاً إلى تكلفة العلاج والمعاناة النفسية والتركيز على تخفيف صدمة المرض وتخفيف تكلفة العلاج، ويجسد القيمتين البدنية والنفسية.

هذا النموذج من المشاريع كان محل تقدير تجاوز التقدير المحلي حيث تم تكريم المشروع على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي كنموذج متكامل من الرعاية والدعم الملتزم مع المريض والذي يحقق الكثير من المعاني المجتمعية وإيصال رسالة لمجاميع ليست مرتبطة بالمجتمع الكويتي بأننا كما كنتم معنا في صحتكم فنحن نقف معكم في مرضكم فهي رسالة أن الكويت مع كل من أعطاها من وقته وعمره وخبراته حتى في فترة مرضه وانكساره.

نماء الخيرية تعتبر أن الإنسان أغلى من المبلغ المالي، وبالتالي، تلتزم بتقديم الدعم المستمر لمرضى السرطان يُظهر هذا الالتزام روح التفاني والمسؤولية الاجتماعية ونحن نحث على تشكيل شراكات وتعزيز التعاون من أجل تحقيق الأهداف الإنسانية.

ونظرة عامة على تطور المشروع يوضح مدى أهمية الشراكة المجتمعية التي تكونت من عدة جهات منها مبرة الدعم الإيجابي، ومركز الكويت لمكافحة السرطان بطاقمه الطبي وشركات القطاع الخاص التي ساهم التعاون معها بتخفيض قيمة الجرعات العلاجية بنسبة من ٥٠٪ إلى ٧٠٪ من تكاليفها الأصلية، مما رفع عدد حالات التي نقلت العلاج من ٤ مرضى عام ٢٠١٦ بتكلفة ٤ آلاف د.ك إلى ١١٧ مريضا عام ٢٠٢٢ بتكلفة تجاوزت ٤٠٠ ألف د.ك، ورفعت نسبة الشفاء إلى ٩٥٪ بينما تقترب تكلفة العلاج هذا العام من نصف مليون دينار كويتي.

في الختام، نحن نشعر بالفخر لما حققته نماء الخيرية في هذا المشروع ونأمل في دعم هذا النموذج الرائع لخدمة المجتمع فحياة الإنسان أغلى شيء يمكن أن نقدمه، وهذه هي رسالتنا والتزامنا.

مسك الختام

الدور الإيجابي لجمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في مكافحة مرض السرطان في دول العالم

د. نبيل حمد العون

رئيس مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

الجمعية أنفقت مليون دولار على مكافحة السرطان في قرغيزيا ووضعت حجر الأساس لمستشفى متخصص في علاجه تكلفته مليون دولار ويخدم أكثر من مليون مريض.. وجاري التنسيق لبناء مستشفى متخصص في علاجه باليمن

تقوم جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية بدور إيجابي متميز في مكافحة مرض السرطان في الدول التي تعمل بها الجمعية والتي بحاجة للمساعدة، من خلال توفير أدوية علاج السرطان خصوصاً مع ارتفاع تكلفة أسعارها وتجاوزها إمكانات بعض المؤسسات الصحية الرسمية فيها، وأغلب مشاريع الجمعية لدعم مرضى السرطان موجهة للدول التي نعمل بها بحسب رغبة المتبرعين والمحسنين الكرام، لا سيما وأن علاج السرطان في الكويت متوفر للمواطنين بشكل مجاني، وتقوم الجمعيات الخيرية بمساعدة المقيمين بدفع رسوم علاجهم ومساعدة أسرهم.

وقد أخذت الجمعية على عاتقها توفير الدواء والأجهزة للمستشفيات والمراكز الصحية المختلفة المتخصصة في علاج مرض السرطان، وكانت أولى خطواتها في قرغيزيا التي يوجد بها مستشفيان لعلاج مرض السرطان، حيث يتم توفير الأدوية والأجهزة لهما بشكل دوري كل أسبوع، وذلك بعدما لاحظت الجمعية قلة أدوية علاج السرطان والحاجة إلى أجهزة طبية حديثة.

وقد أنفقت الجمعية منذ تأسيسها مليون دولار في سبيل مكافحة هذا المرض، خصوصاً وأن عدد مرضى السرطان في قرغيزيا كان يشير إلى أهمية دعم مرضاه نتيجة لزيادته عن المعدل الطبيعي.

وتعكف جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية في الوقت الراهن على الانتهاء من تأسيس مستشفى متخصص في علاج السرطان بقرغيزيا بتكلفة نحو مليون دولار، لخدمة أكثر من مليون نسمة في المنطقة التي تقع بها المستشفى، وقد تم وضع حجر الأساس الخاص بها فيما مضى.

كما توفر الجمعية أدوية مرض السرطان والأجهزة الطبية للمراكز الصحية المنتشرة في سوريا وعلى الحدود السورية التركية بغرض الوصول للحالات التي بحاجة إلى المساعدة للشفاء من هذا المرض، ويأتي ذلك بعد أن لاحظنا زيادة عدد مرضى السرطان من الأشقاء السوريين، مع ملاحظة أنه لا يمكن لهم مراجعة مستشفيات توفر لهم العلاج مجاناً نتيجة للأوضاع غير المستقرة لديهم منذ أكثر من ١٠ سنوات. وفي الوقت الراهن تقوم الجمعية بالتنسيق مع السفير اليمني لدى الكويت بخصوص تأسيس مستشفى متخصص في علاج السرطان في اليمن.

مساعدة مرضى السرطان في المخيمات السورية وجاري التنسيق لمساعدة مرضى السرطان في غزة

وتعمل الجمعية على مكافحة المرض بكل الوسائل والطرق؛ من خلال إنشاء مراكز ومستشفيات متخصصة في علاج مرض السرطان، وتوفير الأدوية لعلاجه، وتجهيز المستشفيات والمراكز الصحية وتزويدها بالأجهزة والأدوية، ومساعدة مرضى السرطان من خلال الدعم العلاجي والمادي، وذلك في الدول التي تعمل بها الجمعية.

وجاري التنسيق مع الجهات المعنية لمساعدة مرضى السرطان في غزة. وكل جهود الجمعية في مجال العمل الإنساني والخيري والتنموي ما كانت لتتم إلا بفضل الله تعالى ثم بجهود المحسنين الكرام الذين ساهموا بدعم مشروعات الجمعية المختلفة وعلى رأسها علاج مرض السرطان، مؤكدين أن الكويت مركز عالمي للعمل الإنساني يمتد خيره لكل دول العالم. فخالص دعائنا لهم أن يجزيهم الله تعالى خير الجزاء.

جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية

العالم بجانبك THE WORLD IS BY YOUR SIDE

حملة
شاحنات الكويت
لإخواننا في سوريا واليمن وفلسطين

2024

تجوز الزكاة

الخط الساخن
18 58 555

نمـــاء الخيريـــة
NAMAA CHARITY
جمعية الإصلاح الاجتماعي
إغاثة فلسطين
رقم الموافقة : ج / إغاثة ٦ / ٢٠٢٣ - بسمع الجمع القدي
نهتـــم بالإنســـان